|  |
| --- |
| جامعة الملك فيصل |
| تلخيص مقرر استراتيجيات التدريس |
| **للدكتور : ماهر العرفج** |
|  |
| **إعداد أختكمـ : جوري الملتقى ^\_^** |
| **1432 هـ** |

|  |
| --- |
|  |

**المحاضرة الأولى**

**المفردات المهمة في المادة**

**المدخل :**

**ماذا نعني بمدخل التدريس ؟**

**مدخل التدريس :**

**مجموعة من المسلمات(رؤية ثابتة لا خلاف عليها بما يتعلق بالمادة المقدمة ) أو الافتراضات , بعضها يصف طبيعة المادة التي سنقوم بتدريسها والبعض الأخر يتصل بعمليتي تعليمها وتعلمها ( كيف سيستقبل الطالب المادة المرسلة له ) .**

**(جزء من المسلمات تتعلق بطبيعة المادة وبالتالي في ضوء تلك المكونات بدأت تتبلور رؤية معينه حين التحدث عن الرياضيات يوجد رؤيا عامه أو تصور مرتبطة في الرياضيات .., التصور هذا ينبثق منه بناء على التصور الموجود في التحدث عن الرياضيات فنحن نتكلم عن الأرقام وهذا الأرقام تستوجب التعامل معه بشكل عملي .., بمحاوله الربط بين الرمز أو العدد بشيء حسي .**

**فيتطور العملية ويبدأ في المرحلة المتقدمة نبدأ نتحدث عن الرياضيات المجرد ه مجموعه من المفاهيم نتحدث عن صور ذهنية معينة .., وهذا في مرحله متقدمة لكن في نهاية الأمر مادة الرياضيات أصبح لها طبيعة معينه نستوجب علينا التعامل معه بطريقه معينه .)**

**المدخل في التدريس يعني :**

**- التمكن من المادة المعلمة .**

**- التمكن من طبيعة المادة .**

**- معايشة المادة العلمية والانفعال بها وهضمها والسيطرة عليها أو متابعة الجديد فيها .**

**- طبيعية الشيء هي التي تحدد أساليب وطرق وفنيات التعامل معه**

**مثال : مادة اللغة العربية إذا تحدثنا عن احد المداخل التدريس وهناك مدخل معروف هو : المدخل السمعي الشفهي ,**

**ما هي الافتراضات والمسلمات المرتبطة بـ مدخل السمعي الشفهي ؟**

* **أنها سمعية شفهية .**
* **أنها رموز تحمل معاني .**
* **أنها عبارة عن مكونات مترابطة وكل منه يكمل الآخر**
* **أنها نظام بل هي نظام النظم .**

**وهذه الطبيعة هي المسلمات لدي اللغويين , فيأتي التربويون المنشغلون بتعليم اللغة وتدريسها فيشتقون منها وعلى ضوئها طبيعة عملية تدريس اللغة وتعليمها فيقولون :**

1. **إذا كانت اللغة سمعية شفهية , إذا ففهم اللغة عن طريق الاستماع يسبق استخدامها عن طريق الكلام .**
2. **إذا فينبغي أن نعلم الاستماع قبل الكلام . ( الاستماع المطلوب المصحوب بالتركيز )**
3. **إذا كانت اللغة رموزا تحمل معاني , إذا فرؤية الرمز يسبق كتابته( يجب قبل أن أدرب الطالب على كتابة رموز معينة يجب أن يكون الطالب قادر على قراءته أولا ثم تدريبه على كتابته ,هل أدرب الطالب على كتابة الحرف أولا آم نقدر للطالب صور عن الحرف إلى أن يتعرف على الحرب ثم تدريبه على كتابته ؟ الخيار الثاني هو الصحيح ) , إذا فتعليم القراءة يسبق تعليم الكتابة .**
4. **إذا يجب أن نعلم اللغة استماعا وكلاما وقراءة وكتابة . ( التدريج في تقديم المادة العلمية )**
5. **إذ سيدخل معلم اللغة إلى تعليمها باعتبارها أربع مهارات أو أربع فنون :**

**الاستماع , والكلام , والقراءة , والكتابة**

**عن تحديد طرق التدريس وأساليبه وفنياته واستراتيجياته أمر يتطلب معرفه بطبيعة المادة وأيضا معرفة انعكاس هذه الطبيعة على عمليتي تعليمها وتعلمها أي تدريسها .**

**الإستراتيجية :**

**مصطلح مستخدم بشكل شائع في الميدان العسكري يقصد به إتباع الوسائل لتحقيق الأهداف .**

**خطة نسعى من خلالها إلى تحديد الأهداف ( بعيدة المدى )**

**تعددت التعريفات التربوية المقترنة بالإستراتيجية:**

**إستراتيجية التعليم : تعني استخدام خطة عامة لتحقيق الأهداف المرغوبة وتقليل فرصة الحصول على الأهداف الغير مرغوبة .**

**إستراتيجية التدريس : مجموعة من طرق التدريس العامة والخاصة المناسبة لموقف تعليمي معين والتي تحقق الأهداف من وراء هذا الموقف بأقل الإمكانات المتوفرة .**

**مواصفات الإستراتيجية الجيدة في التدريس :**

1. **الشمول (إذا كان عندي ألإستراتيجية الشاملة إذا لن نركز على جانب ونهمل جانب آخر , يجب أن لا يركز على جانب واحد وهو المعرفي بل في جميع الجوانب )**
2. **المرونة ( نستطيع تشكيل الشيء أو إعادة تشكيله وتوظيف أكثر من طريقة التدريس مع ما يتناسب مع قدرات الطلاب )**
3. **الارتباط بأهداف التدريس ( يجب أن يحدد المعلم الأهداف إستراتيجية لا تتحقق في يوم أو يومين بل بفترة زمنية ويسعى إلى تحقيقه)**
4. **مراعاة الفروق الفردية بين الطلاب ( إمكانات الطلاب متفاوتة من حيث الاستعدادات الذهنية أو المعرفية فلا بد وضع الخطة على ضوء هذه المسلمة )**
5. **مراعاة الإمكانات المتاحة بالمدرسة ( لا نبدأ بوضع الخطة وفي نهاية الأمر نفاجئ بعد وجود الإمكانات في المدرسة )**

**الطريقة :**

**طريقة التدريس : سلسلة من الخطوات الإجرائية المترابطة والتي تصب نحو تحقيق أهداف الدرس .**

**مواصفات طريقة التدريس الجيدة : لا توجد طريقة مثالية في التدريس بعينها , فلكل حزمة من الأهداف التعليمية الطريقة التي تناسبها , ما يعني أن طرق التدريس تكمل بعضها بعض ,إلا انه يجب التأكيد على ما يلي :**

1. **أن تراعي الفروق الفردية بين الطلبة ( استخدام أكثر من طريقة تدريس )**
2. **أن تجعل المتعلم الطالب محور العملية التعليمية**

**الأسلوب :**

**أسلوب التدريس :**

**الكيفية التي يتناول بها المعلم طريقة التدريس أو هو الكيفية التي يتبعها المعلم في تنفيذ طريقة التدريس بصورة تميزه عن غيره من المعلمين اللذين يستخدمون نفس الطريقة .لذا فأن أسلوب التدريس يرتبط بصورة أساسية بالخصائص الشخصية للمعلم .**

**لذا فإن أسلوب التدريس مرتبط بالمعلم الفرد وبشخصيته كـ التعبيرات اللغوية , الحركات الجسمية , تعبيرات الوجه ,الانفعالات , نغمة الصوت ,مخارج الحروف و الحركات والإيماءات , التعبيرات عن القيم وغيرها .**

**الفرق بين المصطلحات :**

**مدخل التدريس :**

**هو مجموعة من الفرضيات التي تتحول إلى مسلمات ولكنها مرتبطة بطبيعة المادة نفسها .**

**إستراتيجية التدريس :**

**عبارة عن خطة عامة نسعى من خلالها إلى الوصول إلى أهداف بعيدة المدى .**

**طريقة التدريس :**

**مجموعة من الخطوات الإجرائية لتحقيق الهدف .( أهداف مرتبطة بحصة واحده أو حصتين تهتم بأهداف قصيرة المدى )**

**أسلوب التدريس :**

**الكيفية التي يتم من خلالها تقديم طريقة التدريس .**

**المحاضرة الثانية**

**التدريس :**

**الإجراءات و التدابير التي يتخذها المعلم مسبقا ويتدرب عليها لتحقيق تعلم أفضل لدى الطلبة. "( هذه الخطوات لم تأتي للمعلم ويستحضرها إلى غرفه الصف بصورة مباشرة لابد أن تسبق عملية استدعاء الخطوات مرحله أخرى وهي التخطيط )**

**(يقصد بالتخطيط في التدريس هي مجموعه من التدابير الذي يتخذها المعلم مسبقا قبل عملية التدريس يتدرب عليها المعلم وأحيانا يتدرب ذهنيا يتخيل غرفة الصف يتصور الموقف التعليمي ويتصور ما هي الخطوات التي تجب إتباعها لتكون أفضل سبيل لتحقيق الهدف المنشود )**

**لذا فإن :**

* **التخطيط المسبق يسبق التدريس.**
* **التخطيط للتدريس عملية تنبؤية. ( أي تصور الطلاب الموجودين وتصور الموقف التعليمي وتصور ردة فعل الطلاب وتصور أيضا كيف ستكون ردة فعلي كمعلم .. كيف يكون تمهيد واجب الطلاب للدرس هذا الحوار الذهني الذي يتداولها المعلم هو جزء من عملية التخطيط )**
* **التخطيط للتدريس عملية شاملة ومتكاملة. ( تم الاتفاق أن التدريس من اجل وصول المتعلم من اجل أهداف معينه .., فلابد من تحديد الأهداف .. بالإضافة إلى ذلك لتحقيق الأهداف يتطلب تطبيق طريقة تدريس معينه أحيانا طريقة التدريس تتطلب وجود مجموعه من الوسائل التي تعيين على تنفيذ هذه الطريقة .., يحتاج أحيانا بعد القيام بإتباع مجموعه من الخطوات مشاهدة الأثر تلك الخطوات على الطلاب وهي التقويم الأداء هل تحقق الهدف أم لا .., إذا لم يتحقق إتباع مسار آخر في طريقة التدريس .., لا بد من معرفه الإمكانات الموجودة لدي بالنسبة للطلاب وتفاوت مستوياتهم والفروق الفردية فيما بينهم .., هناك الآن أكثر من عنصر لا بد من وضعها في الحسبان في عملية التخطيط .., لا بد أن تكون خطة شامله لا تشمل حزبة من العناصر وتترك العناصر الأخرى .., بالإضافة إلى ذلك إنها عملية متكاملة بمعنى لا نستطيع تحديد طريقة التدريس بدون تحديد الهدف وقد يكون الهدف هدف التربية يوجد هدف المادة وهف الدرس تحديدا وسيتم التوضيح ما المقصود بكل نوع منهم .., أحيانا نجد أن طريقة التدريس المثلى المفترض أتباعها لا كن يوجد عوامل تعيق تطبيق طريقة التدريس المفترض أتباعها .. فأحيانا طريقة التدريس تستلزم بعض المعنيات المادية - الوسائل يتعذر توفرها ف بالتالي لا يكون المناسب يقال سيطبق طريقة تدريس معينه ومن ثم نجد هناك مجموعه من المعينات الضرورية لتطبيق الدرس غير متوفرة .., أحيانا طريقة التدريس يستلزم تفاعل الطلاب فيما بينهم .., وأحيانا التفاعل غرفة الصف لا تسمح بهذا فبتعذر )**

**متطلبات التخطيط الدراسي :**

1. **معرفة الطلاب:**

* **معرفة أنماط تعلمهم( بعض الطلاب نمط التعلم لديه النمط البصري يحتاج إلى وسائل كثيرة صور ورسومات لتصل الفكرة فهو محتاج إلى نوع من التواصل البصري مع بعضا لمعينات التي تسهل عليه عملية إدراك المفهوم .., والبعض يكون سمعي يحتاج لتكرار العبارات وصياغتها بأكثر من صياغة والتوسع للشرح لتصل الفكرة .., والبعض يحتاج للتجربة لتصل الفكرة لا بد أن يكون هناك موقف تعليمي يتطلب منه انه يتجسد أثره بخلال تجربة معينه فيتعلم من خلال التجريب ) ،**
* **ذكائهم ( لابد من معرفة الفروق الفردية فيما بينهم )،**
* **المفاهيم الخاطئة الشائعة ( المدرس من خلال الخبرة سيعرف تفكير الطالب وماهية الأخطاء الشائعة التي يقع فيه الطالب ويعمل على حلها )،**

1. **معرفة المادة الدراسية:**

**ما هي مكونات المادة الدراسية ؟ لا بد أن يقوم المدرس بتحليل وتفصيل المادة الدراسية ..**

* **الحقائق : معلومة يمكن إثباتها عن طريق الحواس و التجربة. ( إذا قيل أن الشمس تشرق من الشمس الجميع يدركها بالحواس إذا هي حقيقة )**
* **المفاهيم: فكرة أو صورة عقلية عن طريق تعميم يستخلص من الخصائص. ( إذا أخذنا أي درس من الدروس يكون شامله كمية كبيرة من المفاهيم .. ما هو المفهوم ؟ هو عبارة عن صورة ذهنية مرتبطة باسم .., تشكلت فبضوء مجموعه من الخصائص المشتركة .., وهذه الخصائص تم جمعها وأطلق عليها باسم واحد ..)**
* **المبادئ والتعميمات والقوانين: علاقة تربط بين مفهومين و أكثر.**

**مثال \\ ( مفهوم الزمن و المسافة ما لرابط بينهم ؟ .. سيخرج بينهم قانون السرعة وهي المسافة ÷ الزمن .. )**

* **المهارات: حركية، عقلية، عاطفية، تواصلية( فبعض الطلاب يجد مشكله في التواصل مع الآخرين سواء مدرسين أو زملائه ). ( كل مادة لها كمية كبيرة من المهارات من المفترض ينميها لدى الطلاب )**

**3- معرفة البيئة الصفية: عدد الطلبة ( كتقسيم الطلاب إلى مجموعات معينه ليكون فيما بينهم تنافس جماعي )، الإمكانات المادية ( معرفة بتوفر الإمكانات المطلوبة تمكن من تطبيق طريقة التدريس المطلوبة )**

1. **معرفة الأهداف. (التربية، المادة، الدرس)**

* **أهداف التربية : هي تلك الأهداف العامة .., المنضومة التعليمية بصورة عامه تسعى إلى تحقيقه وممكن يكون من ضمن الأهداف الموجودة لدي بغض النضر سواء التدريس كان للرياضيات – جغرافيا – تاريخ .. الخ .., في نهاية الأمر يوجد مجموعه من الأهداف العامة وتسمى أهداف التربية بحيث المواد تسهم إلى تحقيق كمن ضمن الأهداف نسعى إلى أجاد المتعلم المفكر الذي يستخدم تفكيره في اجتياز المواقف الذي قد يتعرض له .., الهدف هذا سواء كنا ندرس تاريخ أو جغرافيا الخ .., ستكون حاضرة دائماً ولا بد من التساؤل عن كيفية تحقيقها ..,**
* **أهداف المادة : أهداف المادة تختلف من مادة إلى أخرى أهداف مادة اللغة العربية تختلف عن أهداف مادة الرياضيات فبالتالي مادة اللغة العربية من ضمن أهدافه أن يكون لدى الشخص القدرة على تطبيق قواعد اللغة العربية التي درسها .., وعند تحدثه باللغة العربية يراعي القواعد اللغوية التي درسها ..,**
* **أهداف الدرس : درس محدد كدرس المبتدأ يوجد أهداف مخصصه لهذا الدرس ويستطيع أن يتعرف الآن على المبتدأ ويستطيع أن يحدد علامة رفع المبتدأ .., وعند وضع جمله معينه مكونه فيه المبتدأ يستطيع الآن ينطق المبتدأ بصورة صحيحة ..,**
* **بعد أن ننهي حزبة من الدروس يكون هناك تقويم وتحديد هل الطلاب وصلوا إلى الأهداف التي يفترض أن يصلوا لها ..,**

**أي خطة تدريسية يفترض أن تتكون من مجموعه من العناصر المختلفة لكن يوجد هنا مجموعه من النتائج مثل ..,**

**نموذج هاربرت للخطة التدريسية :**

**1- التمهيد. ( كيف يجذب الطالب للدرس .., يوجد أساليب مختلفة يتبعها المعلم للتمهيد )**

**2- عرض الدرس. ( يؤخذ احد طرق التدريس ويطبقها )**

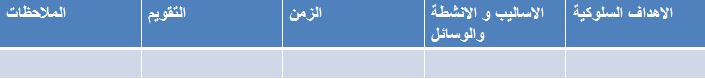
**3- الربط. ( يجب التساؤل هل الدرس له علاقة بأحداث – الظواهر التي علم بها الطلاب فيقوم بربطها )**

**4- التطبيق. ( يبدأ الطلاب بالتطبيق ما استفادة من الدرس )**

**5- التعميم. ( بعبارات الطلبة الخاصة بشرح أحد المفاهيم كشرح مفهوم الجمع)**

**نموذج الأهداف السلوكية**

1. **يبدأ تحديد الهدف ( كأن يعرف الطالب عملية الجمع ) ..,**
2. **ما هي الأنشطة المتبعة ( كإحضار أقلام في مجموعتين والمطلوب جمعهم في مجموعه واحده ) ..,**
3. **كم يستغرق من الوقت هذا النشاط .**
4. **التقويم ( يسأل الطالب بتوجيه مثلا اسأله شفهية كـ المقصود بالجمع .., أو كنشاط لمجموعتين أقلام ونقوم بعملية الجمع .., وهذا سيكس معرفه الطالب للجمع ) ..,**

****

**المحاضرة الثالثة**

**استراتيجيات التدريس :**

**"مجموعة من إجراءات التدريس المختارة سلفاً من قبل المعلم، أو مصمم التدريس، والتي يخطط لاستخدامها أثناء تنفيذ التدريس بما يحقق الأهداف التدريسية المرجوة بأقصى فاعلية ممكنة، وفى ضوء الإمكانات المتاحة".**

**( إستراتيجية التدريس هي مجموعه من طرق التدريس .., المعلم من المفترض انتقى طرق التدريس هذه بصورة مسبقة وبتخطيط مسبق .., ويفترض أن يستخدم المدرس طرق تدريس متنوعة ..., يختار منها بما يتوافق مع طبيعة المادة .., وبما يتوافق مع الأهداف .., وبما يتوافق مع أنماط التعلم المفضلة لدى الطلبة .., إذا عند استخدام هذا الإجراء لا نتحدث عن عملية سهله فهي عملية تحتاج إلى وقت وفكر .., فنبدأ بعملية التخطيط وهي ليست تخطيط وقتي بل تخطيط استراتيجي .., لماذا ؟ لأن عندنا هنا طرق التدريس وأنماط تعلم وأهداف .., يوجد أهداف ترتبط بالمادة الدراسية لكن يوجد أهداف ابعد واشمل .., أهداف تتعلق بأهداف التربية التي تشترك فيها جميع المواد فنقوم بتطويعها .., فيأخذ طريقة التدريس الموجودة ونبدأ بتطويعها بحيث أنها تحقق هدف المادة وهدف الدرس )**

**مواصفات استراتيجيات التدريس الفاعلة :**

**تركز استراتيجيات التدريس على تدريب الطلاب على معالجة المعلومات واسترجاعها والتفكير المستقل بحيث يمتلك الطالب القدرة على معالجة المعلومات واسترجاعها ، وكيف يفكر تفكيراً منطقياً سليماً مستقلاً . ( إستراتيجية التدريس الفاعلة لابد أن تراعي جميع المدخلات التي سبق التحدث عنه .., يوجد طلاب عندهم أنماط تعليم مفضله .., وطلاب لديهم فروق فرديه معينه لابد من التعرف على الأنماط والفروق الفردية والذكاء لدى الطلاب .., ويجب التساؤل كيف يمكن تطويع طريقة التدريس لخدمة أهداف التربية وأهداف المادة والدرس .., ولكن أيضا إستراتيجية التدريس لابد أنها تسعى بصورة رئيسية تمكن وتهيأ الطلاب على معالجة المعلومات ( أي أن لا نجد المعلومة جامدة و خارج صياغة معين ) .., دائما نحاول أن تكون المعلومة خلال صياغ ذهني حيث أن الطالب دائما يتفكر في المعلومة وان لا تعرض عليه بصورة جامدة ويكون المطلوب منه الحفظ بقدر أن يكون بفهم الصياغ الموجود والمرتبط بالمعلومة .., السياق هذا سيساعد الطلاب على استرجاع المعلومة وتذكرها .., المطلوب في استراتيجيات التدريس ليست التركيز على المعلومة بقدر التركيز على تنمية المهارات التي تمكن الطالب على أن يكون لديه القدرة على استرجاع المعلومة عند احتياجها .., يكون متعلم مستقل يستطيع البحث على المعلومة واستخراجها .., بالإضافة إلى ذلك يحاول ( بما يسمى التعليم الذاتي ) كيف ينمى لدى الطالب مجموعة جوانب التفكير المتعددة التي تساعده على توظيف المهارات التي تساعده على البحث لدى المعلومة )..,**

**مثال \\ في مادة الجغرافيا يتم دراسة عواصم الدول .., جزء كبير من الطلاب ينسوا العواصم .., فالمطلوب من مدرسي مادة الجغرافيا .., يفترض مثلا في درس ( جغرافية المملكة العربية ألسعوديه ) لا يعطي الرياض كمدينه وعاصمة فقط بارتباطه باسم لا بد أن ابدأ بوضع السياق المناسب ( خريطة مثلاً أو فلم توضيحي توضح طبيعة الرياض) بحيث أن السياق يكون مرتبط بالاسم بحيث أن الطالب إذا نسى الاسم يتذكر السياق الذي من خلاله .., بالإضافة إلى ذلك تعليم الطالب مهارات البحث والتفكير والاستنتاج من خلال طرح الأسئلة حول الرياض ..,**

**إنه اتجاه يركز على الفهم ، وتنمية المهارة لدى الطالب في أن يتعلم كيف يتعلم .ويكون متعلماً مستقلاً ، وأن يصبح معلماً لذاته ،متعلماً بذاته ، كما تنمي استراتيجيات التدريس في الطالب جوانب التفكير المتعددة التي تتمثل في القدرة على الفهم واستيعاب والتطبيق والتحليل والتوليف والاستنتاج وحل المشكلات وصنع القرار ونمو مهارة التفكير النقدي والتفكير الإبداعي .**

**تصنيف طرائق التدريس :**

**تصنف طرائق التدريس إلى عدد من الطرق حسب معايير معينه يتبناها رجال التربية , ولذلك يمكن القول إ نه لابد من أن يتم ذلك من خلال معايير محددة , ومن هذه المعايير والتي يجمع عليها رجال التربية :**

* **دور المعلم والمتعلم ( يصنف طريقة التدريس بناء على الدور الذي يقوم به المعلم والمتعلم فقد يكون طريقة التدريس يكون معظم الوقت دور المعلم هو الأوضح )**
* **والوقت المتاح ,**
* **وطبيعة المادة ,**
* **والتعليم الحاصل ,**

**ويرى الذين يتعاملون مع طرائق التدريس باعتبارها ” مصدراً للمعرفة ” أنها تقع في ثلاث مجموعات رئيسية على النحو التالي \*:**

1. **طرائق العرض والإصغاء ، وفيها يكون المعلم هو المسيطر في طريقة التدريس**
2. **.طرائق أنماط التعليم ، وتكون فيها طريقة التعليم تشاركيه بين المعلم والمتعلم .**
3. **طرائق تفريد التعليم ، ويكون فيها الدور الرئيس للمتعلم . ( أما دور المعلم يكون كموجه فقط )**

**المحاضرة الرابعة**

**طريقة المحاضرة ( الإلقاء )**

**- الأساس الفلسفي ( الواقعية – المثالية)**

**لكل طريقة التدريس إذا أردنا أن نعرف من أين نشأت نجدها مرتبطة بفلسفة معينه .**

**ويقصد بالفلسفة :**

**هو عبارة عن كلام منطقي ظهر في فترة من الفترات وبالتالي كوننا نصف بأن الرؤى منطقية إذا لم يكن هناك اعتراض عليها في الفترة التي ظهر فيها ..**

**باختصار .. الفلسفة عبارة عن رؤيا تسمتد جذورها من مجموعة من الأفكار المنطقية التي عندما ظهرت لم يتم الاعتراض عليها ولذلك أخذت جانب القبول و الانتشار و الرواج في تلك الفترة .**

**و هناك العديد من الفلسفات القديمة و الحديثة , و أحد الفلسفات القديمة التي ارتكزت عليها طريقة المحاضرة ( الإلقاء)**

**( الفلسفة الواقعية ):**

* **صاحب الفلسفة الواقعية هو أرسطو .**

**بصورة مختصرة .., الفلسفة الواقعية تنظر إلى العالم الموجودين فيه على أنه عالم واقعي , هناك الكثير من الأمور التي نستطيع التعرف عليها من خلال توظيف الحواس .., و من خلال التجريب .., ومن خلال الممارسة .., الفلسفة الواقعية تنص على أن أي شي محسوس هو واقع .**

* **إذاً ما يمكن الآن وصفه على انه حقيقة وواقع هو ما يمكن أن نصل له من خلال الحس .., التجريب .., الممارسة**
* **إذاً الفلسفة الواقعية تنظر إلى أن العالم الطبيعي أو الواقعي عالم ( تجربة بشرية ) و هو المجال الوحيد الذي يجب أن نهتم به .., أي نركز الآن كيف نوظف الحواس و التجربة للحصول على المعرفة ..,**
* **إذاً المعرفة مرتبطة بالحواس و التجريب .**

**هناك مجموعة من البنود التي تضمنتها تلك الفلسفة ..**

**على ضوء أن المعرفة مرتبطة بالحواس والتجربة .., عندما ننظر إلى المعلم و المتعلم و ننظر إلى الفرق بينهم فينا يتعلق بالتجربة و الخبرات التراكمية الموجودة فالغلبة بالتأكيد تكون لصالح المعلم , إذاً الفلسفة الواقعية تنظر إلى المعلم هو : مكمن الخبرات و هو مصدر الخبرات .., و لذلك هذه الفلسفة تعطي نوع من الأفضلية للمعلم تنظر إلى المعلم بأنه المصدر الرئيسي للمعرفة ,**

* **دور المعلم : أنه ناقل للتراث الثقافي و ناقل للمعرفة و أنه هو من يحدد المعرفة التي يفترض إيصالها للطالب .**
* **لدور المتعلم: فإن بعض التربويين من خلال إسقاطهم لهذه الفلسفة التربوية على للموقف التعليمي يصفون المتعلم بأنه ( صفيحة فارغة ) و المعلم يبدأ ينقش عليها تلك المعرفة الموجهة التي يفترض أن الطالب يكتسبها .**

**إذاً نستخلص في ضوء الفلسفة الواقعية أن دور المعلم ( ناقل للخبرة والمعرفة ) , بينما المتعلم ( هو المتلقي ) .**

**بالتأكيد بأن هذه الطريقة المستمدة أصولها من الفلسفة الواقعية شائعة وقديمه وموجودة منذ أقدم العصور .**

**ما هي طريقة المحاضرة ؟**

* **يطلق عليها البعض طريقة الإلقاء .**
* **وهى من أكثر أساليب التدريس شيوعا ، وتستخدم هذه الطريقة بوساطة الغالبية العظمى من المدرسين في مراحل التعليم المختلفة .**
* **وقد ارتبطت هذه الطريقة بالتدريس منذ أقدم العصور ، على أساس أن المعلم هو الشخص الذي يمتلك المعرفة وأن المستمعين ينتظرون أن يلقى عليهم بعضا مما عنده ، بهدف إفادتهم وتنمية عقولهم ، وهذا المعنى يتفق ومفهوم المدرسة باعتبارها عاملا من عوامل نقل المعرفة إلى الطلاب .**
* **ويفهم من اسمها أن المعلم يحاضر طلابه مشافهة ويشرح لهم المعلومات الجديدة التي تتعلق بموضوع الدرس ، وهذا يبتعد بها عن أن تكون عملية إملاء من كتاب أو مذكرة . والمعلم أثناء شرحه يستخدم صوته بطبقاته المختلفة ، كما يستخدم يديه للإيضاح ، بل وبقية أعضاء الجسم ، مراعيا الحركات التي تعبر حقيقة عن الأفكار التي يريد توصيلها للطلاب.**
* **يطلق عليها البعض طريقة الإلقاء ، وهى من أكثر أساليب التدريس شيوعا ، وتستخدم هذه الطريقة بوساطة الغالبية العظمى من المدرسين في مراحل التعليم المختلفة . وقد ارتبطت هذه الطريقة بالتدريس منذ أقدم العصور ، على أساس أن المعلم هو الشخص الذي يمتلك المعرفة وأن المستمعين ينتظرون أن يلقى عليهم بعضا مما عنده ، بهدف إفادتهم وتنمية عقولهم ، وهذا المعنى يتفق ومفهوم المدرسة باعتبارها عاملا من عوامل نقل المعرفة إلى الطلاب .   
  ويفهم من اسمها أن المعلم يحاضر طلابه مشافهة ويشرح لهم المعلومات الجديدة التي تتعلق بموضوع الدرس ، وهذا يبتعد بها عن أن تكون عملية إملاء من كتاب أو مذكرة . والمعلم أثناء شرحه يستخدم صوته بطبقاته المختلفة ، كما يستخدم يديه للإيضاح ، بل وبقية أعضاء الجسم ، مراعيا الحركات التي تعبر حقيقة عن الأفكار التي يريد توصيلها للطلاب .**
* **طريقة المحاضرة صحيح أن دور المتعلم البعض يقول يصفها بأنه سلبي كونه متلقي فقط للمعرفة ولكن إذا أردنا أن نتلافه الجوانب السلبية بطريقة المحاضرة فكل طريقة لها سلبيات وإيجابيات نحاول قدر الإمكان أضافه ما يعزز الجوانب الايجابية ونتفادى مجموعه من الجوانب السلبية وتفعيل طريقة من الإلقاء لا بد أن نضع في الاعتبار المجموعة من الأشياء التي لابد الانتباه له .**

**عناصر تفعيل طريقة الإلقاء ( المحاضرة):**

1. **التحضير لها قبل موعدها بوقت كافي (التنظيم)**

**كيف يكون التخطيط المسبق للمحاضرة ؟**

**عن طريق التحضير الورقي و التحضير الذهني ..**

**و أن أضع ما هي العناصر التي سوف أسلط الضوء عليها فلابد أن تكون مكتوبة أمامي و أن أكون محضر لها ذهنياً بصورة مسبقة قبل موعد المحاضرة , و التحضير المسبق يكون :**

1. **بتحديد العناصر التي سيتم تناولها .**
2. **لابد أن يكون محضر الحيثيات المتعلقة بكل عنصر على سبيل المثال .. إذا كان الموضوع هو التخطيط للدرس وهو عبارة عن تمهيد , أهداف , اجرائات تدريس , تقويم .. ويأخذ كل عنصر ويتحدث به على حدا .. ويكون فيه حوار بين الشخص ونفسه .**
3. **سعة الإطلاع و المعرفة. ~> لان هناك كثير من المعرفة التي يقدمها المعلم أن لم يكن لديه إطلاع ومعرفه كافيه سيقعه في إشكالية فهي مهمة لتفعيل طريقة الإلقاء ..**
4. **ربط موضوع المحاضرة بالمحاضرة السابقة أو الأحداث الجارية. ~> لكي لا تكون المحاضرة جامدة خالية من المعاني .., لابد أن يحس الطالب أن الموضوع التي نتحدث عنه مهم .., إذا لم يدرك الطالب أهميه الموضوع بالتأكيد يكون تفكيره مشتت .. لابد من استهداف تلك الجوانب التي تربط الطالب بالموضوع ..**
5. **مشاركة الطلاب في العرض. ~> لابد من تفعيل جانب الطالب في تقديم المعرفة .. ليس بالضرورة أن يكون المعلم هو من يقوم بالمهمة كاملة من الممكن تفعيل دور الطلاب بتوزيع المهام بين الطلاب بمشاركة المعلم في تقديم المعرفة للطلاب .**
6. **المحافظة على انتباه الطلاب. ~> هذا أمر مهم .., التنويع في العرض يزيد في انتباه الطلاب للمحاضرة.. ومن طرق المحافظة على انتباه الطلاب عملية تغير نبرة الصوت و التواصل البصري و التعبيرات الجسدية التي يقوم بها المعلم التي تحافظ على التركيز و الانتباه .**
7. **سلامة اللغة، التواصل الحسي. ~> لان الملاحظ يستخدم العديد من المفردات اللغوية والجمل لابد أن يكون متمكن من توظيف اللغة لأداه للتواصل والأمر الذي يستلزم سلامة اللغة .**
8. **استخدام الوسائل التعليمية. ~> دائما الوسيلة التعليمية معين لإيصال الفكرة والمعرفة فاستخدام الوسائل بشتى أنواعها كلها تعتبر كمعينات لطريقة المحاضرة لإيضاح مفهوم معين بالاضافه إلى ذلك يضيف نوع من التجديد وإبعاد الملل .**
9. **التلخيص. ~> يتم التحدث في المحاضرة بصورة كبيرة جداً .., فالأبد من بعد الانتهاء من الفقرة أو الفقرتين الربط بينهم وبالتالي يستطيع تقديم ملخص بما تم الحديث عنه ..**

**ايجابيات طريقة الإلقاء ( المحاضرة) :**

1. **تقديم الكم المعرفي اللازم في وقت محدد.**
2. **مناسبتها للأعداد الكبيرة من الطلاب.**
3. **تنمية حب القراءة إذ أن طريقة الإلقاء تستلزم الرجوع إلى عدة مراجع.**
4. **لا تستلزم تجهيزات أو إمكانيات مادية مكلفة.**

**سلبيات طريقة الإلقاء ( المحاضرة) :**

1. **سلبية المتعلم. لان الدور المتسيد في العملية التعليمة المعلم .**
2. **تستلزم قدر عالي من التركيز و التحمل لتلافي شرود ذهن الطلاب وإصابتهم بالملل والسآمة داخل الحصة.**
3. **تعتبر هذه الطريقة منهكة للمعلم.**
4. **صعوبة تقويم الطلبة.**
5. **عدم مراعاة الفروق الفردية بين الطلاب والمتأخرين دراسياً.**

**المحاضرة الخامسة**

**طريقة المناقشة والحوار**

**- الأساس الفلسفي (المثالية)**

**الفلسفة التي بنيت عليه طريقة المناقشة والحوار هي الفلسفة المثالية ..,**

* **صاحب الفلسفة هو أفلاطون**

**كان يعتقد بخلاف الفلسفة الواقعية حيث كانت تنضر أن المعرفة ما يشتق عن طريق التجريب وما يتعرف عليه عن طريق الحواس .., أما الفلسفة المثالية افترضت عالمين .., عالم الواقع العالم الحسي وافترضت وجود العالم المثالي عالم آخر غير محسوس وكانت تعتقد أن العالم المثالي أو العالم الغير محسوس هو الأصل والأساس أما العالم الواقعي المحسوس ما هو إلا صورة من ذلك العالم المثالي .. العالم المثالي كأنه تم نسغه فإذا النسغه هي التي نعيش من خلاله .., نضروا إلى الإنسان بأنه يتركب من مركبتين الجسد والروح .. هو شيء ملموس وهو التي يتم التعاطي مع عالم الواقع .., أما الروح هو ذلك الحوار الداخلي بين الشخص ونفسه ويتم أثره توجيه الجسد إلى سلوك معين .., وهو مصدر التوجيه ( غير ملموس )**

**باختصار .., يوجد مركبتين الجسد والروح .., الجسد هو عبارة عن ما يتعاطى معه في ا لعالم الواقعي .., بينما الروح هو الشيء الذي ينبع ويتحرك وفق العالم الغير ملموس ..**

* **من الذي يسيطر على الآخر هل الجسد يسيطر على الروح أم الروح يسيطر على الجسد ؟**

**بالتأكيد الجسد يقوم بأداء الفعل لكن من الذي يوجه الجسد لأداء الفعل هو بالتأكيد ذلك المحرك الداخلي الغير ملموس والمسئول عنه هو الروح ..**

**هذا هو الأساس التي بنيت عليه الفلسفة المثالية ..,**

* **ما هي الفكرة الرئيسية في الفلسفة المثالية ؟**
* **هو محاوله الارتقاء بالشخص من عالم المحسوس الذي وهو عبارة عن نسغه من عالم مثالي .., ولكن دائماً نعرف أن النسغة أو الشيء المصور لا يمكن بأي حال من الأحوال يكون نفس الشيء الأساسي التي تم التقاء الصورة له ..,**
* **فالفلسه هذا تسعى إلى الحديث عن كيفية الارتقاء بالشخص للتعاطي مع عالم المحسوسات ( الواقعي ) الذي يتأثر من مجموعه من المعطيات وكيف نرتقي بالشخص الذي يتعامل مع العالم المثالي الذي هو الأساس ..,**
* **كان يعتقدون العالم الواقعي ( الحسي ) مليء بالنزعات والغرائز .., وبالتالي صحيح يوجد حوار داخلي بين الشخص ونفسه على أثره يتم ارتكاب تصرف معين ولكن بالوقت نفسه كثير من النزعات والرغبات التي تحدد نوع السلوك ..**
* **التحدي يكمن الآن كيف نستطيع أن نرتقي بالشخص من أن يكون تركيزه فقط بالنزعات والرغبات الموجودة في العالم الحسي كيف نستطيع أن نسموا بالشخص للتعايش مع العالم المثالي ..**
* **لا نستطيع أن نرتقي بالشخص لكي يصل إلى تلك المرحل إلا من خلال شيء آخ غير ملموس ..,**
* **كيف بنا أن نوجه الروح ؟**

**لابد أن نوجه تلك الروح من خلال مكونه موجودة عند الشخص وهو مكونة موجودة عند الشخص وهو مكونة غير ملموسة ..**

* **ما هي تلك المكونة الغير ملموسة ؟**
* **هو عبارة عن العقل ..,**
* **متى ما استطعنا أن نوجه العقل وننميه لكي يستطيع أن يكون في حوار منسجم مع الروح إذا بالتأكيد الشخص لا ينبع منه إلا تصرف سامي مستمد أو موجه بصورة رئيسية من خلال ذلك العالم المثالي .**
* **ولذلك نجد مجموعه من الأشخاص في المجتمع لا يتعاطون مع عالم الماديات فكرهم متعلق في عالم آخر هو عالم مثالي لا تؤثر فيهم النزعات والرغبات استطاعوا أن يتحررون من تلك النزعات والرغبات التي توجه السلوك أصبح الذي يوجه السلوك تلك الروح السامية التي تتحرك وفق منطق العقل .**
* **هناك العديد من المصطلحات التي تطلق على مثل هؤلاء الأشخاص الموجودين في المجتمع لكن هم فئة موجودة تؤمن بوجود عالم مثالي فاستطاعوا من خلال قناعات معينه أشياء داخلية غير ملموسة بأن يسمو بأرواحهم للعيش في هذا العالم المثالي.., يعتقدون الآن بأن تصرفاتهم وفكرهم ينبع من سمو الروح التي يؤمنوا بأنه الآن تعيش في ذلك العالم المثالي المتحرر من النزعات والرغبات .**
* **طريقة المناقشة والحوار :**

**- تعتبر طريقة المناقشة والحوار أسلوبا" قديما" في التعليم وهو تطوير لطريقة الإلقاء. وتعتمد هذه الطريقة على إثارة تفكير الطلاب وإتاحة فرصة الأسئلة والمناقشة ، مع احترام آرائهم واقتراحاتهم،**

**فهي طريقة تقوم في جوهرها على البحث وجمع المعلومات وتحليلها، والموازنة بينها ، ومناقشتها داخل الفصل ، بحيث يطلع كل تلميذ على ما توصل إليه زميله من مادة وبحث ، وبذلك يشترك جميع الطلاب في إعداد المحاضرة .**

* **كيف استمدت طريقة المناقشة والحوار أصولها من الفلسفة المثالية ؟**
* **الفلسفة المثالية قديمه منذ أقدم العصور ولذلك كان المعلم ( أفلاطون ) يسعى بصوره رئيسية مع طلابه إلى عدم تقديم المعرفة لكن يدع الطلاب هم الذين يستنتجون تلك المعروفة من خلال مجموعه من الاسئله الموجهة من خلال ذلك الحوار الذهني الذي بين المعلم وطلبته ..,**
* **فإذا الفلسفة المثالية تسعى وتعتمد على استثاره العقل .., إلى جعل المتعلم يفكر وفق صيغه منطقية ..., تنمية العقل من خلال استثارته والتفكير ..,**
* **والهدف منه أن نصل إلى شخص يستطيع أن يسمو بنفسه وان يتحرر من تلك النزعات والرغبات الموجود في العالم الواقعي ..,**
* **النقطة الرئيسية في الفلسفة المثالية هي :**

**التفكير .., كيف يتم استثارة التفكير وتنميته والوصول إلى الصورة المنطقية ؟ .., بالتأكيد من خلال الدخول مع المتعلم في حوار منطقي يستطيع من خلاله لاستثارة العقل والوصول إلى المعرفة .., بالعكس الفلسفة الواقعية التي تعتمد أن المعلم هو أساس المعرفة وبالتالي وظيفة المعلم تقديم الخبرات .. الفلسفة المثالية هدفها بصورة رئيسية استثارة العقل والتفكير لوصول المتعلم إلى المعرفة ..,**

**عناصر تفعيل طريقة المناقشة والحوار:**

1. **إثارة دافعية الطلاب نحو موضوع المناقشة .**
2. **تحديد موضوع المناقشة بصورة واضحة .**
3. **توجيه المناقشة لتحقيق الأهداف المراد الوصول لها مع عدم الإخلال بدور المتعلم كمحور أساسي في عملية المناقشة.**
4. **احترام آراء الطلاب و تشجيعهم على المشاركة.**
5. **تقويم المناقشة وتلخيص النتائج المهمة.**

**ايجابيات طريقة المناقشة:**

1. **تفعيل دور المتعلم.**
2. **يساعد على تنمية بعض من مهارات التفكير لدى الطلاب.**
3. **تنمية الثقة بالنفس وتكوين الشخصية القادرة على التعبير عن النفس.**
4. **عملية مستمرة لتقويم الطلبة.**
5. **تعزيز الترابط بين المعلم وطلابه .**
6. **تنمية مهارات الحوار.**

**سلبيات طريقة المناقشة والحوار:**

1. **تستغرق وقت طويل.**
2. **تحتاج إلى معلم متميز يستطيع أن يدير الحوار.**

**المحاضرة السادسة**

**تطبيق على طريقة المناقشة والحوار**

* **مثال على طريقة المناقشة ( إتباع الخطوات السابقة):**
* **الموضوع: الكائن الحي ( درس في مادة العلوم )**

**هذا الدرس مقسم إلى موضوعات فرعية منها ( احد الموضوعات التي تتعلق بالمستلزمات الأساسية التي يحتاجها لبقاء الكائن الحي )**

* **الأهداف: ( يجب علينا أن نضع هدف يتناسب مع هدف التربية و هو حث الطالب على التفكير و أن يحاكي أهداف المادة )..**

**فهدف هذا الدرس : أن يستنتج الطالب المقومات الأساسية التي يحتاجها الكائن الحي لكي يعيش.**

* **الخطوة التالية بعد تحديد الهدف هو السعي لتحقيق الهدف هو استخدام طريقة المناقشة والحوار .**
* **التمهيد: أول متطلب من متطلبات الحوار هو إثارة الطلاب في الموضوع التي ستتم مناقشته ..,**
* **كيف سيكون إثارة ( التمهيد) للطلاب ؟ يكون مثلاً عن طريق عرض مجموعه من الصور ويترك الطلاب يتأملون فيها ..,**

[](http://www.google.com.sa/imgres?imgurl=http://almokhtsar.com/gallery/1/thumbnails/small_%D8%B4%D8%AD_%D8%A7%D9%84%D9%85%D9%8A%D8%A7%D9%87_%D9%81%D9%8A_%D8%A7%D9%84%D8%B9%D8%B1%D8%A7%D9%82.jpg&imgrefurl=http://www.mtmza.net/vb/showthread.php?t=18356&usg=__g0ET4OVRd7JSUlyMJR9imUxlBrw=&h=553&w=400&sz=69&hl=ar&start=1&zoom=1&tbnid=gPDs20j2wuPnPM:&tbnh=133&tbnw=96&ei=KAWDTZ6qKo-WhQfr3oW3BA&prev=/images?q=%D8%B4%D8%AD+%D8%A7%D9%84%D9%85%D9%8A%D8%A7%D8%A9&um=1&hl=ar&safe=active&rlz=1R2ADFA_enSA414&tbs=isch:1&um=1&itbs=1)[](http://www.google.com.sa/url?source=imgres&ct=tbn&q=http://img87.imageshack.us/img87/6171/poor11do9.jpg&sa=X&ei=4ASDTanMEciQ4gaG36DnCA&ved=0CAUQ8wc43wE&usg=AFQjCNG-5mkeAoe8wZGftES3M2QoTgoolg)

* **بعد عرض الصور السابقة يؤكد المعلم على أن هناك عدد من المقومات الأساسية التي يحتاجها الكائن الحي،لذا فأننا في هذا الدرس سنقوم بــ التعرف على المقومات الأساسية للكائن الحي.**
* **بعد تفاعل الطلاب مع الصور يتم المناقشة من خلال مجموعه من الاسئله يوجهها المعلم للطلاب .., قد لا يستطيع الطالب أن يصل إلى الاجابه فيقوم المعلم بصياغتها بصيغة أخرى أو إلى تجزئة الأسئلة إلى أسئلة فرعية .., و يقوم المعلم بالاستفادة من إجابات الطلاب بوضع سؤال آخر ..,**
* **مثال على طريقة المناقشة والحوار :**

**المعلم:إذا ماذا يحتاج الإنسان لكي يعيش يا أحمد؟  
أحمد: يحتاج إلى أن يأكل.**

**المعلم: ممتاز ، هل توجد كلمة أخرى مرادفة للأكل!**

**الطلاب: لا توجد إجابة.**

**المعلم: تصور أن لديك صديق أمتنع عن تناول الأكل، ما ذا سيصيبه!**

**محمد : الضعف.**

**المعلم: وعندها ، ستقول له يجب عليك أن تأكل أو --- ؟~> إملاء الفراغ**

**خالد : تتغذى.**

**~> بعد كل جزيئه حوار يجب على المعلم أن يلخص ما يتم الوصول له ..,**

**المعلم: ممتاز، وما ذا يحتاج الإنسان أيضاً؟**

**عمر: يحتاج إلى الماء و الهواء .   
المعلم: ممتاز، وماذا أيضا ؟**

**الطلاب: لا إجابة.**

**المعلم: تصور عدم وجود الشمس!**

**مصطفى: يحتاج الإنسان إلى الشمس.**

**المعلم: لماذا يحتاج الإنسان إلى الشمس!**

**حسن: لأنها تعطي الضوء.**

**المعلم: وماذا تقدم الشمس أيضاً!**

**عبد الله: هههه الضوء**

**المعلم: ممتاز، ----------**

**الطالب: ---------**

**المعلم: هل يمكن أن نلخص ما قمنا باستنتاجه؟**

**يقسم الطلاب في مجموعات، ويطلب منهم أن تقدم الإجابة مكتوبة. ومن ثم تقوم كل مجموعه بعرض ما تم الوصول له.**

* **و هنا أصبح الطلاب قادرين على من خلال الحوار على أعطاء استنتاج معين و يمكن أن نطلب من الطالب أن يقدم ما أستنتجه بصورة فردية وأنه يكون على شكل مكتوب أو تكون بصورة جماعية يقسموا إلى مجموعات ويطلب منهم إجابة مكتوبة من كل مجموعه ..,**

**ـــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــ**

**التدريس الإبداعي ..,**

**التدريس بالإثارة العشوائية ..,**

**أحد طرق التدريس التي تعمد إلى إثارة العقل على التفكير ..,**

**الهدف الرئيسي منه :**

* **إثارة العقل .**
* **تنمية مجموعه من مهارات التفكير لدى المتعلم .**
* **جعل المتعلم أن يفكر خارج الأطر التقليدية الذي كان يفكر من خلاله .**

**أحد مهارات التفكير الرئيسية المتمثلة في هذه الطريقة تعتمد على الربط .., إذا أخذنا أي موضوع سنرى الموضوع يتضمن العديد من المفاهيم والقيم والمصطلحات .., فنحاول التوصل إلى هذه المفهوم ونرسم صورة ذهنية فيما يتعلم على هذا المفهوم .., لكي نجسد نرسم تلك الصورة الذهنية .., لا ترتسم إلا من خلال مجموعه من المواصفات والخصائص المتعلقة بهذا المفهوم وفي ضوء هذه المواصفات سترتسم الصورة الذهنية ..,**

**في طريقة الإثارة العشوائية .., سيكون مثلاً عندنا مفهوم ( كمفهوم العاصمة ) نأخذ المفردة المطلوب من الطالب التعرف عليها .., ونأخذ مفردة أخرى عشوائية( يطلب من الطلاب اختيار أي مفردة عشوائية ) ونبدأ ندرس المفردة العشوائية الأخرى من عدة جوانب ثم نأخذ الجوانب ونحاول أن نسقطها على مفهوم موضع الدراسة ..,**

* **استخدام طريقة الإثارة والعشوائية تكون مجدية عندما ندرس ..**
* **القيم والاتجاهات**
* **المشاعر والعواطف ( الحب – الكراهية )**
* **بعض المفاهيم العلمية ( الضغط – الجاذبية )**
* **العمليات و المهارات**
* **حل بعض المشكلات ( تحسين الغذاء – زيادة السلامة )**
* **تطبيق على التدريس بالإثارة العشوائية :**
* **الموضوع: الوطن**
* **الأهداف:**

1. **أن يُعَرِف الطالب الوطن. ~> ما المقصود بالوطن ..,**
2. **أن يكتسب الطالب اتجاهات ايجابية نحو وطنه.**

* **المفهوم موضع الدراسة هو( الوطن ).., والمفردة العشوائية التي تم اختيارها هو ( المخزن ) .., ~> المخزن بالنسبة للطلاب شيء حسي يتم التعاطي معه بصوره يومية ..**
* **الخطوة الأولى : تحديد مفردة موضع الدراسة والمفردة العشوائية ..,**
* **الخطوة الثانية : العصف الذهني ..,**
* **يطرح المعلم سؤال وهو: ما هي الأشياء المتعلقة بالمخزن ؟ فيقوم الطالب بوصف المخزن ويقوم المعلم بتسجيل الإجابات ..,**
* **ويتم استثارة الطلاب في جلسة العصف الذهني لكي نصل إلى عدد كبير من الخصائص التي ممكن أن تكون مرتبطة بمفردة المخزن أمثلة الخصائص ( له مفتاح – الحارس – الأمان – به أقسام – منظم – معرض للسرقة )..,**
* **ثم يؤخذ تلك الحيثيات التي تم التوصل لها ويزيل مفردة المخزن ويضع مفردة الوطن .., ويطلب من الطلاب عمل روابط بين الوطن وتلك الحيثيات التي تم التوصل لها .., وكانت مرتبطة بمفردة المخزن ..,**
* **فيبدأ الطالب يعمل على الربط بناء على الحيثيات التي تم الوصول له ..,**
* **تفعيل طريقة الاستثارة العشوائية:**
* **الجدية. ~> جلسة العصف الذهني إذا لم تأخذ الطابع الجدية .. ممكن أن تتشتت عن المسار الرئيسي ..,**
* **تشجيع الطلاب على استخدام الإثارة العشوائية الخاصة بهم.**
* **تقديم إثارة محسوسة.**
* **اختيار الهدف المناسب وعادة ما تكون مناسبة مع تلك الأهداف الجزئية التي يمكن تحقيقها خلال فترة قصيرة .**

**\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_**

**المحاضرة السابعة**

**الطريقة الاستقصائية**

**الفلسفة/ الفلسفات التي تستند عليها هذه الطريقة:**

* **أحد الفلسفات المهمة التي ظهرت هو ما يسمى بالفلسفة البرجماتيه تعتمد على مجموعه من الأسس ومن أهمها :**
* **الأساس المتعلق بـ الخبرة والقدرة على توظيف الخبرة لاجتياز المواقف التي يتعرض لها الشخص .**
* **أن المعلومة في هذه الفلسفة لم تكن مفيدة وواقعيه إلا إذا كان لها تطبيق ومرتبطة بنفعيه معينه .., أي أن الأفكار والمعلومات قيمتها تتجسد في تطبيقها على أرض الواقع ..,**
* **المعلومات في الفلسفة البرجماتيه تتنوع وتتجدد ليس من المجدي تقديم كم من المعلومات بل من المجدي نجعل من الطالب يتعرف على كيفية الوصول إلى تلك المعلومات وبالتالي نكسب الطالب تلم المهارات اللازمة للحصول على المعلومة متى ما استدعى الحاجة لها .**
* **الطالب يتعلم ما يحتاج له فليس من الحاجة تقديم الكم الكبير من المعلومات فالطالب يتم إكسابه المهارات اللازمة ثم سيبدأ في الدراسة أو الوصول إلى المعلومات التي يراها مناسبة له .**
* **(بصورة عامه الفلسفة البرجماتيه تعتمد أحد بنودها المهمة تعتمد على نظرتها على المعلومة وربط تلك المعلومة ب النفعية المرتبطة بتطبيق المعلومة تكون مفيدة ارتبط إذا ارتبط بتطبيق .., )**

**الهدف الرئيسي من هذه الطريقة :**

**هو توجيه الطالب على كيفية اشتقاق المعلومة لا الحصول على المعلومة بصورة جاهزة أو معلبة .**

**\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_**

* **ما لمقصود بالاستقصاء ؟**
* **الاستقصاء هو الحصول على المعلومة ..,**
* **كيف يتم الحصول على المعلومة ؟**
* **من خلال وجود موقف تعليمي معين يتضمن مشكلة يحتاج إلى حل ..,**
* **يكون مهمة المتعلم اجتياز تلك الموقف التعليمي . وإيجاد حل للمشكلة , ولكن لكي ننظم تعاطي مع الموقف التعليمي يجب تحديد خطوات تسهل على المتعلم فيما لو اتبعها الوصول إلى ذلك الحل .**
* **خطوات طريقة الاستقصاء :**

**الخطوات التي يجب أن يوجهه المعلم الطالب للمرور بها من اجل اجتياز ذلك الموقف ..**

1. **الإحساس بالمشكلة (يجب أن يتفاعل الطالب مع الموقف التعليمي )~> مهمة المعلم صياغة الموقف التعليمي بصورة مثيرة بحيث يربط الطالب ذلك الموقف التعليمي المتضمن على مشكله معينه .., لابد أن يستشعر الطالب حجم المشكلة الموجودة . الخطوة الأولى هي مهمة ( المعلم )**
2. **تحديد المشكلة .. يأتي دور المعلم بالتعاون مع الطالب لإيجاد صياغة محددة للمشكلة ,**
3. **صياغة الفرضيات .., يتم وضع مجموعه من الفرضيات والفرضية هي ممكن أن تكون إجابة تحتمل الصواب والخطأ ., وتبدأ مرحله العصف الذهني يبدأ المعلم يطلب من الطلاب صياغة اكبر كم من الفرضيات .**
4. **فحص ( اختبار ) تلك الفرضيات .**
5. **صياغة النتائج .**
6. **مناقشة تلك النتائج التي تم الوصول لها .**

**مثال تطبيقي \\**

* **الإحساس بالمشكلة :**

**نسبة تزايد السكاني .., عدد السكان يزيد بنسبة معينه الأمر الذي يترتب عليه بالتأكيد زيادة عدد السكان في ضل وجود موارد محدودة .., زيادة عدد السكان هي احد المشكلات اللي ينبغي النظر لها .**

* **تحديد المشكلة :**

**تقديم المشكلة من خلال مجموعه من الصور أو فلم قصير يوضح أن عدد السكان يتزايد في ضل الموارد المحدودة . يحدد الآن المشكلة بعد مشاهدة الفلم القصير .., مثال للمشكلة المحددة : كيف يتزايد السكان في المملكة العربية السعودية ؟**

* **وضع مجموعه من الفرضيات :**

**يقسم مثلا الطلاب في مجموعات أو يأخذ الإجابات الفردية أو تركهم يضعونها بصورة مكتوبة ف البعض يقول ..,**

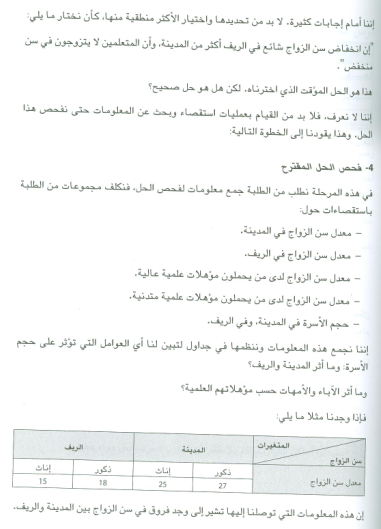
* **تزايد عدد السكان مرتبط بتزايد عدد السكان في الأرياف .**
* **تزايد عدد السكان مرتبط بسن الزواج .**
* **تزايد عدد السكان مرتبط بالمؤهل التعليمي للوالدين .**
* **نختبر تلك الفرضيات :**

**كيف نبدأ نوجه الطلاب ؟**

**إعطائهم الفرضيات المختلفة .., وجعلهم يختبرون تلك الفرضيات بالرجوع إلى المصادر المختلفة ..**

* **بعض الطلاب يطلب منهم الرجوع للكتاب المدرسي, فالطلاب يرجعون للكتاب ويجدون جدول متضمن مجموعه من الاحصائات .**
* **وبعض الطلاب يريد الاستزادة فيتجه للانترنت ويبدأ يبحث عن احصائات أخرى .**
* **بعض الطلاب يبدأ يأخذ عينة عشوائية كيف ؟ يذهبوا إلى الميدان ويسألوا بعض الأسر بعض أفرادها قليل ., واسر عدد أفرادها كثير ويبدأ بأخذ مجموعه من المعلومات بعد سؤال كل أسرة .**
* **والبعض يريد أن يجمع بين جميع هذه الطرق ..**

**بعد جمع المعلومات يخرجون بجدول يحتوي على معلومات وأرقام معينة ..,الذي ممكن من خلالها الحكم على كل فرضية من الفرضيات السابقة .**

****

* **النتيجة :**

**من خلال الجداول المعروضة تكون النتيجة :**

1. **يرتفع سن الزواج عند ذكور وإناث المدينة .~> مقارنه بسن الزواج في الأرياف .**
2. **يرتفع سن الزواج بارتفاع المؤهلات العلمية للزوجين . ~> كل ما كان المؤهل العلمي أعلى كل ما كان سن الزواج مرتفعة .**

**مناقشة النتائج التي تم الوصول لها :**

**في ضوء النتائج الموجودة , هل نستطيع أن نعكس النتائج على المشكلة الأساسية الموجودة لدينا ؟**

* **موضع الدراسة هو أن ندرس إبعاد تزايد عدد السكان ونبدأ نحدد العوامل المرتبطة به ..**
* **على ضوء ذلك نبدأ نصل إلى تصور معين على أن تزايد عدد السكان قد يكون مرتبط بالمؤهل العلمي , وقد يكون مرتبط بسن الذي يقدم عليه الشخص للزواج .**
* **(المثال التطبيقي الثاني تجدونه في المحتوى )**

**أمور تراعى في استخدام الاستقصاء( الطريقة الاستقصائية ) :**

1. **يمكن استخدام الاستقصاء في جميع مراحل التدريس بدءاً من رياض الأطفال . يجب أن يستخدم في جميع المراحل متى ما كان الدرس مناسب .., كل ما تعود على تلك المواجهة مع الموقف التعليمي نطلب منه حل المشكلة من تلك الخطوات الاستقصائية ., فيه مسألة مراد فيجب أن يبدأ به في وقت مبكر جداً .**
2. **يجب أن يكون الموقف مثيراً و حافزاً للطلبة على القيام بالاستقصاءات اللازمة . يجب أن يحس الطالب أن الموقف به تحدي له , كل ما استطاع المعلم أن يصيغ ذلك الموقف التعليمي بصيغه مثيرة كل ما كان تفاعل المتعلم بشكل أفضل وصياغة اكبر كم من الفرضيات .**
3. **يدرك المعلم أن الهدف هو القيام بالاستقصاء , و أن الحصول على النتيجة ليس هو الهدف , إننا بالاستقصاء ندرب مهارات الطلبة .**

**ايجابيات الاستقصاء :**

**تنمي المهارات لدى الطلاب .., ومن تلك المهارات : حب الاستطلاع - حب البحث - حب التجربة - الملاحظة .**

**سلبيات الاستقصاء :**

* **الوقت .., عملية صياغة الفرضيات والوصول إلى نتيجة تحتاج إلى وقت كبير.**
* **المعلم : قد يكون ليس لديه القدرة على إثارة صياغة ذلك الموقف التعليمي وإثارته لحماس الطالب للتعاطي معه ., وليس لديه القدرة على استفادة من الإجابات المقدمة من الطلاب للاستفادة منه للنظريات .**
* **أنها عملية تراكمية .., لا بد أن يتعود على هذا الأسلوب منذ سن رياض الأطفال .فمن أهم السلبيات عدم تعود الطلاب على مثل هذه الطرق في التدريس**

**المحاضرة الثامنة**

**الطريقة الاستكشافية**

* **تعتمد بصورة رئيسية على اكتساب الطالب على مجموعه من المهارات للحصول على المعرفة – وصقل مهارات التفكير الموجودة لديه التي ستكون معينات للطالب للوصول على المعلومة التي يحتاجها .**
* **وهي عبارة عن توظيف تلك العمليات العقلية للوصول إلى المعلومة**
* **والاستفادة من الموجودات الحسية , المصادر الفيزيائية الموجودة وتوظيفها من اجل التوصل إلى المعلومة .**
* **واستخدام العقل والمنطق للوصول إلى المعلومة**

**هناك نوعين من أنواع الاكتشاف :**

1. **الاكتشاف الموجه : يتم تقديم خطوات البحث للحصول على المعرفة ., وكيف ذلك ؟**

**يتم إعطاء المتعلم توجيهات ( خطوات ) تساعد في سير خطوات الاستكشاف وفي نهاية إتباع الخطوات سيحصل على معلومات معينه .., متى ما كان الخطوات مكتوبة يكون الاكتشاف موجه .**

1. **الاكتشاف الحر : أن يعطى المتعلم الخيار لإتباع الخطوات التي يراها مناسبة للوصول للمعرفة .**

**أنواع الطريقة الاستكشافية :**

**الطريقة الاستقرائية – الطريقة الاستنتاجية .**

1. **الطريقة الاستقرائية :**

* **تعريفة في اللغة : التتبع والفحص .**
* **تعريفه إجرائيا : تتبع أمثله أو جزئيات وفحصها إيجاد للشبه والاختلاف فيما بينها للوصول إلى قاعد أو قانون يحكم حركتها.**
* **تعريف آخر : انتقال العقل من الحوادث الجزئية إلى القواعد والأحكام الكلية التي تنظم الحوادث والحالات .**
* **إذا هي عبارة عن مجموعه من الامثله والجزئيات نقوم بلمها ومشاهدة الخصائص التي نجمعها فيصاغ هذه الخصائص في صورة قانون أو قاعدة .**
* **إذا كأننا ننطلق من الجزئيات حتى نصل إلى الكليات .**

**خطوات التدريس بطريقة الاستقراء :**

1. **يقدم أسم المفهوم .**
2. **تعرض مجموعة من الأمثلة المنتمية ومجموعة من الأمثلة غير المنتمية للمفهوم ، وذلك في شكل أزواج متقابلة ومتدرجة في الصعوبة وبدون إعطاء التبريرات .**
3. **يطلب من التلاميذ تحديد الخصائص والصفات المشتركة التي يتصف بها المفهوم المراد دراسته .**
4. **يقدم المعلم مجموعة أخرى من الأمثلة المنتمية وغير المنتمية بطريقة غير مرتبة ويطلب من التلاميذ تصنيفها إلى أمثلة منتمية للمفهوم وأخرى غير منتمية مع ذكر الأسباب وتسمى هذه الخطوة " خطوة التدريب الاستقرائي " .**
5. **يطلب المعلم من التلاميذ صياغة تعريف للمفهوم أو ذكر قاعدته .**
6. **وتستخدم الطريقة الاستقرائية بفاعلية في كثير من المواد الدراسية ، ولاسيما في قواعد اللغة العربية والرياضيات والعلوم .**

**مثال على الطريقة الاستقرائية :**

**خطوات التدريس بطريقة الاستقراء :**

1. **يعرض المعلم مجموعة من الأمثلة مثل : ( دور المعلم )**

**أن الحديد يتمدد بالحرارة .**

**أن النحاس يتمدد بالحرارة .**

**أن الرصاص يتمدد بالحرارة .**

**أن الذهب يتمدد بالحرارة .**

1. **دراسة الأمثلة التي تحتها خط من حيث معرفة صفاتها وخصائصها . ( دور المتعلم ) جعلا لمعلم الطلاب الرجوع للكتاب المدرسي والتعرف على الخصائص لكل المواد ..**
2. **بعد الدراسة كل مادة يبدأ الآن يطلب منهم الخصائص المشتركة بين تلك المواد ..يتبين أنها جميعاً يطلق عليها مفهوم " المعادن " ." وان جميعها تتمدد بالحرارة "**
3. **عرض مجموعة من الأمثلة ( من المعادن ) ، وأمثلة أخرى مثل ( الزجاج – الخشب ) للتمييز بينها . ~> أمثلة منتمية و أمثلة غير منتمية .**

**قرأ الطالب مرة أخرى من الكتاب واكتشف أن الزجاج والخشب لها صفات أخرى تختلف عن المعادن ولا تنطبق عليه الخاصية ..**

1. **استخلاص القاعدة التي تقول : " أن جميع المعادن تتمدد بالحرارة " .**

**مثال آخر /**

**استنتاج علاقة الضرب بالجمع .**

**كلنا يعلم أن الضرب تكرار بالجمع . ولكن لكي يدرك التلاميذ هذا ينبغي أن نساعدهم على استنتاج هذه العلاقة . ووسيلتنا لذلك هو التفكير الاستقرائي .**

**ويمكن أن يكون العرض على النحو التالي :**

**+ 2 + 2 تعني 2 مكررة بالجمع 3 مرات وتكتب 2 × 3 وتقرأ 2 ضرب 3**

**إذن : 2 × 3 = 2 + 2 + 2 = 6**

**وبالمثل : 2 × 5 = 2 + 2 + 2 + 2 + 2 = 2 × 5 = 10**

**وبالمثل : 6 × 4 = 6+ 6 + 6 + 6 = 24**

**ومن أمثلة كثيرة على هذا النحو يفهم التلميذ عن طريق الاستقراء ، أن الضرب جمع متكرر , و تكرار المضروب بعدد مرات المضروب به .**

**مزايا الطريقة الاستقرائية :**

1. **من الأيسر على الطالب البدء بالحالات الفردية البسيطة للانطلاق إلى القواعد .~> ادعى للثبات لان الطالب وصل إلى القاعدة من خلال فهم ولن تأتي جاهزة , هذه الطريقة تعزز ثقة الطالب بنفسه , وتعوده على الاعتماد على نفسه , سيشعر الطالب بالسعادة إذا وجد الطالب أن الفكرة التي تبلورت لديه هو الفكرة الصحيحة .**
2. **الطالب بحاجة إلى الاستقراء في المرحلة الأولى من الدرس.**
3. **بالاستقراء نصل مع الطالب إلى القاعدة .**
4. **تبدأ من الأمثلة لتصل إلى القاعدة .**
5. **تعود الطالب الاعتماد على النفس والكشف عن حلول ما يعرض له .**
6. **أن العمل الذي يقوم به العقل يكسبه حده ومرانا . ~> الحده : القدرة على الوصول على المعلومة من خلال ما يقدم له من معلومات وتوظيفه توظيف سليم.., المرونة : أن ينظر إلى المعلومة بأكثر من منظور . وبأن يكون عند الطالب فكرة فيقوم بعكسها بالامثله الموجودة لديه , وتجربة فكرة أخرى بالأمثلة الموجودة .**

**المحاضرة التاسعة**

1. **الطريقة الاستنتاجية :**

**هو عكس طريقة الاستقرائية حيث انه يبدأ من الجزئيات إلى الكليات و يبدأ بمجوعة من الأمثلة ثم نصل إلى القاعدة .**

**بينما الطريقة الاستنتاجية :**

* **يبدأ من قاعدة  - كلية وجزئية – ليصل إلى نتيجة تنطبق على الأمثلة الجديدة .**
* **هو انتقال العقل من قواعد وأحكام عامة مسلم بصحتها إلى حكم خاص .**
* **تبدأ من القاعدة لتصل إلى الأمثلة، تبدأ بتعليم الكليات وتنتهي بالجزئيات.**

**يتكون الاستنتاج من ثلاثة مكونات :**

1. **المقدمة الأولى ( القاعدة الكبرى )   قاعدة كلية مقبولة وصادقة.  ( القاعدة العامة )**
2. **المقدمة الثانية ( القاعدة الصغرى )   حالة فردية من حالات القاعدة الكلية . ( حالة خاصة )**
3. **النتيجة : هي التوصل لإمكان انطباق القاعدة الكلية  على الحالة الفردية.**

* **مثال على الطريقة الاستنتاجية :**

1. **المقدمة الأولى ( القاعدة الكبرى )   قاعدة كلية مقبولة وصادقة. ( يقدم من قبل المعلم )**

**مجموع زوايا المثلث يساوي 180 o**

1. **المقدمة الثانية ( القاعدة الصغرى )   حالة فردية من حالات القاعدة الكلية . ( جهد من الطالب )**

**مجموع زوايا المثلث القائم الزاوية يساوي 180 o**

1. **النتيجة ـ هي التوصل لإمكان انطباق القاعدة الكلية  على الحالة الفردية.**

**القاعدة الكلية تنطبق على القاعدة الفردية**

* **تطبيق على نفس المثال السابق بالطريقة الاستقرائية :**

**- يطلب المعلم من الطلاب أن يقوموا برسم مجموعة من المثلثات بأي طريقة .**

**- ثم يطلب منهم البحث عن الخاصية المرتبطة بين المثلثات .**

**- قاموا الطلاب بقياس الزوايا و الأضلاع و وجدوا أنها مختلفة , وبذلوا مجهود ولم يتوصلوا إلى خاصية ..**

**- فيبدأ المعلم بتوجيه الطلاب و يطلب منهم التركيز على الزوايا .**

**- ربما وضعوا المعلومات غير منظمة فيطلب منهم القيام بإعادة تنظيم و عمل لكل مثلث يضع معلوماته الموجود في جدول له .**

**- ثم بدئوا بعد التنظيم المعلومات بالتوصل أنه إذا تم جمع الزوايا سوف يحصلوا على مجموع 180 o في جميع المثلثات .**

**- وصلوا إلى قاعدة هو أن جميع زوايا المثلث 180 o**

* **مميزات الطريقة الاستنتاجية :**

1. **اقتصادية من حيث الوقت مقارنه بالاستقراء .**
2. **المفكر في حالة الاستنتاج يعتبر مطبقاً لنتائج الاستقراء.**

* **عيوب الطريقة الاستنتاجية**

1. **أن مدارك الطلاب لا تتحمل دائماً القواعد العامة مباشرة .**
2. **تبعد الطلاب عن اكتشاف القواعد العامة بأنفسهم لأنهم سيأخذونها مباشرة من المعلم ويحفظونها .**

**المحاضرة العاشرة**

* **من أهم 3 فلسفات التي نرتكز عليها الكثير من أساليب التدريس :**
* **الفلسفة المثالية ( لأفلاطون )**
* **الفلسفة الواقعية ( لأرسطو )**
* **الفلسفة التجريبية ( لجون ديوي )**
* **مفهوم لعب الأدوار :**
* **ما المقصود بلعب الأدوار ؟**
* **هو وجود سلوك وموقف ., هناك سلوك مرغوب ونحن نحاول أن نصطنع موقف تعليمي معين لكي يظهر السلوك من خلال هذا الموقف .**
* **إذا لعب الأدوار تعتمد على اصطناع الموقف التعليمي من أجل إنتاج سلوك حقيقي .**
* **البعض ينظر إلى ترتيب الأدوار كأنها أشبه بعملية المحاكاة ~> موقف تعليمي معين ( مصطنع ) يتم من خلاله محاكاة موقف حقيقي ., والهدف هو مشاهدة ردة فعل لكل موقف يتعرض له.**
* **إذاً مفهوم لعب الأدوار هو :**

1. **هو أحد أساليب التعليم و التدريب الذي يمثل سلوكاً حقيقياً في موقف مصنع , حيث يقوم المشتركون بتمثل الأدوار التي تستند إليهم بصورة تلقائية , ينغمسون في أدوارهم حتى يظهروا الموقف كأنه حقيقة . ( أحمد زكي بدوي .1987)**

* **إذاً إن محاكاة موقف معين الهدف منه هو تعزيز سلوك أو إظهار سلوك معين .**

1. **أسلوب واسع الاستخدام في التعليم لاكتساب المهارات المعرفية , كما أنه السبيل الوحيد لمحاكاة الخبرة لتظهر حقيقية ( Barbara .1993 (**

* **إذاً هو محاولة لمحاكاة موقف مصطنع لموقف حقيقي و الهدف اكتساب مجموعه من المهارات المعرفية أو لاكتساب مجموعه من المهارات العملية أو مهارات تجريبية .**

1. **للعب الدور قيمة تعليمية عظيمة في جميع المراحل العمرية , و ذلك لأنه يسهم في اكتساب المفاهيم و صقل مهارات التفكير و زيادة الفهم ( Allan.1989 )**

* **في التدريس يوجد مجموعة من المواقف التعليمية التي يمكن أن يضع المعلم المتعلم بها وهي تكون أشبه لما سيواجهه الشخص في حياته اليومية , و الهدف من ذلك :**

1. **تأصيل هدف معين .**
2. **تعزيز مجموعة من مهارات التفكير .**

* **نجد أن هذه الطريقة تناسب الطلاب في جميع المراحل و الأعمار .**
* **المقصود بإستراتيجية لعب الأدوار ..**
* **عبارة عن خطة من خطط المحاكاة في موقف يشابه الموقف الواقعي , و يتقمص كل فرد من المشاركين في النشاط التعليمي أحد الأدوار التي توجد في الموقف الواقعي , و يتفاعل مع الآخرين في حدود علاقة دوره بأدوارهم و يقوم بهذا النشاط أكثر من فرد حسب أدوار الموقف التعليمي .**
* **إذاً هناك موقف واقعي ., وهناك أكثر من طرف مشارك ., ويبدأ المدرس يتصور ماذا يحدث في الواقع ., ثم ينقل الموقف لغرفة الفصل ., ثم يبدأ يوكل المهام للطلاب بحيث كل شخص يمثل دور الشخص المشارك في الدور التعليمي .**
* **وهذه الطريقة يغلب عليه الطابع الجماعي .**
* **مثال على درس تطبيقي على إستراتيجية لعب الأدوار ..**
* **عند استخدام هذه الطريقة يكون لدينا موضوع نريد تدريسه و لكن ليس كل المواضيع يمكن تدريسها من خلال لعب الأدوار فالمواضيع التي تستخدم فيها هذه الطريقة هي المواضيع التي يمكن تحويلها إلى موقف يمكن محاكاته من خلال أشراك الطلاب و تكليف كل طالب بالقيام بدور معين .**
* **مثال :**

1. **درس في التاريخ : معركة جبل طارق**

* **طارق بن زياد - طريف بن مالك - لذريق - موسى بن نصير**
* **في هذا الحدث يوجد أكثر من شخصية و كل شخصية لها دور معين و في الكتاب المقرر لمادة التاريخ يوجد لكل شخصية نوع من الحوار أو الموقف أو خطبة ..**
* **فنجعل كل طالب يأخذ دور و نطلب من أن يقرأ الدور و أن يعرف الجزء الحواري المطلوب منه و أن يتفاعل معه ثم نجعلهم يظهرون أمام الطلاب و تبدأ عملية أشبه بعملية تمثيل ( مقطع تمثيلي ) غير واقعي.. فقط محاكاة للموقف التاريخي .**

1. **درس في العلوم : حالات المادة**

* **السائلة - الغازية – الجامدة**
* **نجعل كل الطالب يتصور نفسه نوع من هذه الحالات و نطلب منهم أن يكون هناك نوع من الحوار فيصف كل واحد منهم الخصائص لهذه المادة فيبدأ الطالب بالتحدث عن واقع المادة التي يجسدها .**
* **مميزات إستراتيجية لعب الأدوار :**

1. **استغلال النشاط الموجود لدى الطالب و توظيفه بصورة سليمة .**
2. **توفير فرص التعبير عن الذات , و عن الانفعالات لدى الطلاب .**
3. **تثير الدافعية لدى الطلاب و تزيد أهتماهم بموضوع الدرس , لأنه يتقمص الشخصية التي يمثلها .**
4. **تكسب الطلاب قيماً و اتجاهات و تعديلاً لسلوكهم , و تساعدهم على حسن التصرف في المواقف الطارئة التي يمكن أن يتعرضوا لها .**
5. **تساعد في تنمية التفكير و التحليل لدى الطلاب .**
6. **تساعد على اكتشاف الموهوبين و ذوي القدرات .**
7. **تقوي إحساس الطلاب بالآخرين , و تراعي مشاعرهم , و تحترم أفكارهم .**
8. **تعزز نوع من التواصل بين الطلبة و تنمي المهارات الاجتماعية لديهم .**
9. **تساهم في حل مشاكل الطلاب النفسية و تعبر عن ذواتهم دون رهبة من الجمهور .**

* **أنواع لعب الأدوار**

1. **لعب الأدوار المقيد :**

* **هو الذي يقوم على أساس الحوار و المحادثة الموجودة في الدرس ..**
* **مثل : نصوص معينة في مادة التاريخ و النصوص التي تقولها الشخصيات فيها ويلتزم بالتزام تام بتصرفاتهم في ذلك الموقف .**

1. **لعب الأدوار المبني على نص غير حواري :**

* **كتمثيل قصة أو موضوع ما , و يكون المجال مفتوح لطرح الأفكار و الطلاب أنفسهم هم الذين يضعون النص الحواري الذي يرونه مناسب , و الأفكار هنا تكون محددة من قبل المعلم و لكن الطالب له حرية وضع الحوار .**
* **مثل : مناقشة اجتماعية ( موضوع الحوادث المرورية )**

1. **لعب الأدوار الحر ( غير مقيد بنص أو حوار )**

* **فيه يمثل الطلاب موقفاً يقومون فيه بالتعبير بأسلوبهم الخاص عن دور كل منهم في حدود الموقف المرسوم لهم .**
* **مفردات التعلم و التدريس بإستراتيجية لعب الأدوار ..**

|  |  |
| --- | --- |
| دور المعلم | موجه و مساعد , يحث على التعلم . |
| دور الطالب | **نشط حيوي , إيجابي ومتفاعل .** |
| مادة التعلم | **يتعلم الطالب معلومات و مهارات و طرق تفكير و يطور اتجاهاته .** |
| أسلوب التعلم | **تفكير مستقل و ناقد , تعلم استراتيجيات للحصول على المعلومات ( حل المشكلات , الاستقصاء , تعاون .... )** |
| أسلوب التقويم | **ملاحظة أداء الطلاب , أسئلة تتضمن إثارة التفكير و التحليل و التركيب و التقويم من قبل الطالب و المعلم .** |
| الإنتاجات | **فرد يمتلك أدوات التعلم الذاتي يتعامل مع المشكلات باقتدار .** |

* **العناصر التي يجب توافرها لنجاح استراتيجيه لعب الأدوار :**

1. **الأدوار :**

* **إذا لم يكن هناك أدوار يقوم بها أفراد المجموعة إذن لا يمكن تنفيذ الدرس بهذه الطريقة .**

1. **القوانين :**

* **يقصد بها عند وجود موقف تعليمي معين أن يكونون الطلاب ملتزمين بموضوع الحوار و عدم التشتت والتزام الهدوء مع وجود نوع من التفاعل مع نفس الحدث .**

1. **الأهداف :**

* **يجب تحديد الأهداف التي يسعى لها المعلم ., و منها :**
* **إكساب الطالب المعرفة - تنمية مهارات التفكير و التحليل و الاستنتاج - تنمية مهارات التواصل و التعاون بين الطلاب .**

**~> فلابد أن يكون هناك حزمة من الأهداف المحددة التي يضعها المعلم .**

1. **الطقوس :**

* **يجب أن أضع الطالب في الجو الذي يجسد فيه الموقف كما لو أنه في أرض الواقع مع إضافة نوع من الجدية .**

1. **اللغة :**

* **يقصد بها اللغة الحوارية المستخدمة فيجب الحرص على استخدام اللغة المناسبة للموقف .**

1. **المعيار :**

* **على الطلاب معرفة كيف يتم تقييم الأداء ., و من ضمن المعايير :**
* **الملاحظة .**
* **و القدرة على تجسيد الدور كما لو كان حدث في الطبيعة .**
* **كمية الأفكار المنتجة .**
* **الالتزام بالنص المطلوب التعبيرات الجسدية المناسبة مع الحدث .**

**\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_**

**المحاضرة الحادية عشر**

**التدريس بالمشروع**

* **مفهوم التدريس بالمشروع:**
* **تحويل الموضوع من الإطار النظري إلى انجاز عملي من خلال سلسلة من الأنشطة التي يقوم بها الفرد أو الجماعة لتحقيق أهداف محددة في محيط اجتماعي.**
* **التدريس بالمشروع**
* **هي محاولة تحويل فكرة من الإطار النظري إلى الإطار العملي , أي ترجمة فكرة ثم التخطيط لها عملياً إلى واقع عملي من خلال منهج معين بإتباع مجموعة من الأنشطة في محيط الاجتماعي , و قد تكون هذه الفكرة قدمت من خلال مناقشة بين المعلم و الطلاب أو الطالب هو الذي اقتراحها أو المعلم .**
* **و يتم تدريس هذا الفكرة من خلال عمل مجموعات أو يعملون بطريقة فردية , و يتم التخطيط لتلك الفكرة من أجل تحويلها من إطارها النظري إلى واقع عملي من خلال مجموعة من الأنشطة التي تطلب من الطالب أو من المجموعة أنها تتفاعل بعضها مع بعض وحتى تتفاعل مع المحيط الخارجي أو مع الأفراد المحيطين بهم .**
* **وباختصار المشروع هو عبارة عن تحويل فكرة من إطارها النظري إلى العملي .**
* **مثال على استخدام هذه الطريقة :**
* **أطلب من الطالب أن يختار فكرة و يدرسها ( ظاهرة طبيعية ) و أن يترجم القانون الفيزيائي الذي يحكم حدوث تلك الظاهرة المرتبط بها إلى عملية و بالتالي الطالب يختار مما تم دراسته في الحصص السابقة .**
* **نجعل الطالب يختار أي قانون أو ظاهرة طبيعيه و نطلب منه محاولة تجسيدها .**
* **أو نقوم بطرح مشكلة علمية و من ثم نطلب من الطالب تجسيدها أو تقديم حل لها .**
* **الفلسفة البرجماتيه كان من أهم جوانبها أن اكتساب المعرفة و المهارة يجب أن يتم في أطار نوع من التجريب العملي.**
* **وطريقة التدريس بالمشروع جاءت لتتوافق مع هذا الجانب .**
* **خطوات التدريس بالمشروع:**
* **اختيار المشروع :**
* **هناك عدة شروط التي يجب أن يتحقق في عملية اختيار تلك الفكرة وهي :**

1. **يتناغم مع ميول الطلبة ومشبعاً لحاجاتهم .**

* **التدريس بالمشروع يهدف إلى :**
* **إكساب الطالب المعرفة .**
* **إكسابه مجموعة من مهارات التفكير .**
* **إكساب الطالب معلومات جديدة .**
* **إعطاء الطالب الحرية في اختيار الفكرة .**

1. **يرتبط بواقع حياة الطلبة ~> لكي يكون وقعها أكبر والاستفادة أكثر ويكون لها قيمة حقيقية إذا وجد آن القانون الذي يدرسها مرتبطة بالظواهر الموجودة في الحياة الفعلية .**
2. **يعرض الطلبة لخبرات متنوعة .**
3. **يتناسب مع قدرات الطلبة والإمكانات المتوفرة.**
4. **يتم التخطيط للمشروع وفق وقت محدد.**

* **وضع خطة للمشروع :**

**يعد أن تم اختيار الفكرة سيتم التخطيط للمشروع وتكون بعملية مشتركة بين الطالب والمعلم ., والمعلم هنا سيكون دور الموجه والمرشد للطالب ., فيجب مراعاة عند وضع الخطة ما يلي :**

1. **أهداف المشروع ~> يجب أن تكون أهداف المشروع أو الفكرة واضحة .**
2. **خطوات التنفيذ والمدة الزمنية ~> ما لذي سنعمله ؟ يجب أن يكون خطوات التنفيذ واضحة .**
3. **تحديد المواد المستخدمة ~> يجب تحديد الأدوات المستخدمة و المواد مثل الأوراق المقوى و الفلين و المطاط و المسامير و غيرها .**
4. **تحديد الأنشطة ~> يتم تحديد للأنشطة المراد القيام به .**
5. **تحديد الأدوار ~> بمعنى أن كل فرد في المجموعة يكلف بمهمة معينة .**

* **تنفيذ المشروع:**
* **تنفيذ بنود المشروع تحت مراقبة المعلم وإشرافه وتوجيهاته ، ويقوم المعلم بإرشاد التلاميذ وحفزهم على العمل وتنمية روح الجماعة والتعاون بينهم والتحقق من قيام كل منهم بالعمل المطلوب منهم وعدم الاتكال على غيره لأداء عمله. هذا ويجب التأكيد هنا على ضرورة التزام الطلبة بالمشروع الذي تم اختياره .**
* **تقويم المشروع:**
* **يقوم المعلم بالإطلاع على كل ما أنجزه التلاميذ ويقدم لهم التغذية الراجعة وتعزيز العمل المنجز .**
* **إذاً الهدف من عملية التقويم :**
* **يقدم لهم التغذية الراجعة .**
* **تعزيز العمل المنجز.**
* **تعزيز المفاهيم و الأفكار المتضمنة في المشروع .**
* **ايجابيات التدريس بالمشروع:**

1. **تنمي عند الطلبة روح العمل الجماعي والتعاون.**
2. **تشجع على تفريد التعليم ومراعاة الفروق الفردية بين المتعلمين .**
3. **المتعلم محور العملية التربوية فهو الذي يختار المشروع وينفذه تحت إشراف المعلم .**
4. **تنمي عند الطالب الثقة بالنفس وحب العمل ، كما تشجعه على الإبداع وتحمل المسؤولية .**

* **إحدى الإشكاليات الموجودة في مدارسنا في الوقت الحالي ...**

**وجود مجموعة من الطلاب غير متفاعلة في الصف الدراسي و ذلك قد يكون ذلك بسبب عدم وجود ثقة بالنفس لدى الطالب , فيجب على المدرسين تعزيز استراتيجيات التدريس التي ستؤكد للطالب أنه شخص فاعل و لديه القدرة على انه يقدم شيء مفيد .**

**المحاضرة الثانية عشر**

**احد أساليب التدريس وهو ما يسمى بـ ( التعلم التعاوني )**

* **أنواع التعلم:**
* **التعلم الفردي، والتعلم التنافسي، والتعلم التعاوني.**
* **في التعلم الفردي، يتدرب الطلاب على الاعتماد على أنفسهم لتحقيق أهداف تعليمية تتناسب مع قدراتهم واتجاهاتهم وغير مرتبطة بأقرانهم من الطلاب. ويدخل ضمن هذا النوع من التعلم ما يسمى بالتعلم الذاتي. ويتم تقويم الطالب في هذا النوع من التعلم وفق محكات موضوعة مسبقاُ (جونسون وجونسون وهولبك، 1995).**
* **مثال \\ لو استطاع الطالب قراءة نص متكون من 20 كلمة واستطاع أن يقرأ 17 كلمة بنجاح من غير وجود خطاء بالتالي الهدف التعليمي تحقق فهذا هو المحك والمحك مرتبط بشيء كمي .وأيضاً ممكن ربطة في قراءة هذا النص بمدة زمنية لا تتجاوز الدقيقتين .**
* **إذاً التعليم الفردي أو الذاتي:هو عبارة تلك المواقف التعليمية التي يتعرض لها الطالب مباشرة دون أن يتأثر بالآخرين .**
* **وفي التعلم التنافسي، يتنافس الطلاب فيما بينهم لتحقيق هدف تعليمي محدد يفوز بتحقيقه طالب واحد أو مجموعة قليلة. ويتم تقويم الطلاب في التعلم التنافسي وفق منحنى مدرج من الأفضل إلى الأسوأ (جونسون وجونسون وهولبك، 1995).**

**~> التعلم التنافسي قريب من التعلم الفردي إلا أن اشخص يتأثر بالزملاء المحيطين به والتأثر هنا يكون واضح لأنه يتنافس معهم من أجل تحقيق مستوى أفضل من الأداء . ويتم صياغتها من خلال مواقف تعليمية معينه يتم تعريض الطلاب لها وبالتالي إيجاد نوع من المنافسة بينهم من أجل الوصول إلى أداء أفضل .**

* **مثال \\ لو قرأ طالب 17 كلمة في فترة لا تتجاوز الدقيقتين وطالب آخر قرأ 18 كلمة من دون وجود أخطاء وبالتالي إبداء ارتب الطلاب وفق منحنى تدريجي من الأفضل إلى الأسوأ .**
* **هذا النوع من التعلم الذي يتم توجيهه أو يتم وفق الأسلوب التنافسي يجب أن لا نلجأ له كثيراً والتنافس يجب أن يكون تنافس جماعي وان لا يركز على التنافس الفردي .**
* **أما في التعلم التعاوني، فيعد الطلاب بحيث يعملون مع بعضهم البعض داخل مجموعات صغيرة، ويساعد كل منهم الآخر لتحقيق هدف تعليمي مشترك ووصول جميع أفراد المجموعة إلى مستوى الإتقان. ويتم تقويم أداء مجموعة الطلاب وفق محكات موضوعة مسبقاً (جونسون وجونسون وهولبك، 1995).**
* **في التعلم التعاوني لا نقيم أداء الفرد بل نقيم أداء المجموعة .**
* **التعلم التعاوني:**
* **مفهوم التعلم التعاوني:**
* **التعلم التعاوني هو التعلم ضمن مجموعات صغيرة من الطلاب (2-6 طلاب) بحيث يسمح للطلاب بالعمل سوياً وبفاعلية، ومساعدة بعضهم البعض لرفع مستوى كل فرد منهم وتحقيق الهدف التعليمي المشترك. ويقوم أداء الطلاب بمقارنته بمحكات معدة مسبقاً لقياس مدى تقدم أفراد المجموعة في أداء المهمات الموكلة اليهم. وتتميز المجموعات التعلمية التعاونية عن غيرها من أنواع المجموعات بسمات وعناصر أساسية نناقشها فيما يلي، فليس كل مجموعة هي مجموعة تعاونية، فمجرد وضع الطلاب في مجموعة ليعملوا معاً لا يجعل منهم مجموعة تعاونية (جونسون وجونسون وهولبك، 1995). وضع خطة للمشروع.**
* **الشرح : فكرته تكون على تقسيم الطلاب على مجموعات وهذه المجموعات غالبا تكون صغيرة فالحد الأدنى هو 2 وان لا يتجاوز 6 أفراد في المجموعة الواحدة وهؤلاء الأفراد يعملون مع بعضهم البعض ويتم توزيع المهام فيما بينهم لتحقيق هدف معين .**
* **في التعلم التعاوني هناك تأتي مسألة كيفية تقسيم الطلاب داخل المجموعة .. هل يتم التقسيم وفق تصور مسبق ؟ أم على التنسيق العشوائي ؟**
* **في التعليم التعاوني يجب التركيز على أن يتم التوزيع عشوائي .**
* **ويجب أن تكون المجموعات مجموعات غير متجانسة ., بحيث يكون بينهم نوع من التباين بين الطلبة ., المجموعات المتجانسة هي التي تأتي من خلال تقسيم مقصود .**
* **العناصر الأساسية لتفعيل لتعلم التعاوني:**

**1-الاعتماد المتبادل الايجابي ~> لأن الطالب بحاجة بالفعل على أن يتعاون مع زميله لان في نهاية الأمر المنتج من عمل المجموعة لن يتحقق إلا من خلال استفادة الأشخاص من بعضهم البعض وإيجاد نوع من التكامل فيما لديهم من اجل تحقيق الهدف المشترك .**

**2- المسؤولية الفردية والجماعية ~> يجب أن يشعر الفرد أن هناك مسؤولية تقع على عاتقة وإذا وجد أي خلل في المهمة التي أسندت إليه سوف يؤثر على الناتج النهائي الذي سيخرج باسم المجموعة**

**3-التفاعل المعزز وجها لوجه ~> يجب أن يعزز المعلم تلك الروح الموجودة داخل المجموعة ويجب أن يشرك الطلاب في العمل الجماعي داخل المجموعة و توزيع المهام بينهم .**

**4- المهارات البين -شخصية والجماعية ~> يجب تعزيز مهارات التواصل التي ينبغي تعزيزها لأجل نجاح العمل التعاوني .**

**5- تقويم عمل المجموعة ~> و هو من أساسيات نجاح التعلم التعاوني , فالطلاب بحاجة إلى التوجيه أو التقويم فيما يتعلق بكل مرحة وصلوا لها فهم بحاجة إلى التغذية الراجعة التي يتم من خلالها إعادة النظر في الطريقة التي وصلوا لها وتحسين الشيء الذي صلوا له من اجل الوصول إلى الهدف النهائي .**

* **دور المعلم في التعلم التعاوني:**
* **دور المعلم في التعلم التعاوني هو دور الموجه لا دور الملقن.**
* **أن يتخذ القرار بتحديد الأهداف التعلمية وتشكيل المجموعات التعلمية.**
* **شرح المفاهيم والاستراتيجيات الأساسية.**
* **تفقد عمل المجموعات التعليمية .**
* **تعليم الطلاب مهارات العمل في المجموعات الصغيرة.**
* **تقييم تعلم الطلاب المجموعة باستخدام أسلوب تقييم محكي المرجع.**
* **ايجابيات التعلم التعاوني:**

1. **التذكر لفترة أطول ~> تذكر الحقائق التي تم التوصل لها يكون لمدة الطول والنتائج تكون أفضل ., لأن الطالب لم يصل إلى الفكرة إلا من خلال عمل متكامل مع المجموعة فالوصول إلى المعلومة مرت لمراحل حتى وصلت إلى الصورة الواضحة لأفراد المجموعة .**
2. **استعمال أكثر لعمليات التفكير العلياء ~> غالبا ما يتم استخدام المتعلم التعاوني من اجل تجاوز موقف تعليمي معين ولا يكون الهدف أن يعطى معلومات مباشرة بقدر أن تكون حل لمشكله معينه .**
3. **زيادة الدافعية الداخلية ~> إذا نضرنا إلى التنافس بين المجموعة نقوم بتصور كيف سيكون الجو داخل الفصل ., يكون بلا شك جو مفعم بالحماس بين المجموعات .**
4. **زيادة العلاقات الإيجابية بين الفئات غير المتجانسة ~> مع مرور الوقت سنجد أن المجموعات تتكون فيما بينها علاقات ايجابيه لأجل تحقيق الهدف .**
5. **احترام أعلى للذات ~> لا بد على الطالب عند العمل الجماعي يبدأ مع الوقت يتكون لديه اتجاه معين وهو احترام الأفكار التي تصدر من أفراد المجموعة بدون تصغير .**
6. **زيادة التوافق النفسي الإيجابي ~> مع مرور الوقت ومن خلال العمل داخل المجموعة يتحقق التوافق النفسي الايجابي وإذا كان يتردد من العمل يبدأ بالمشاركة وكذلك إصدار القرار .**
7. **زيادة السلوكيات التي تركز على العمل .**
8. **اكتساب مهارات تعاونية أكثر ~> سيجد الشخص انه شخص فعال في المجتمع لاكتسابه مهارات تعاونية أكثر.**

**المحاضرة الثالثة عشر**

**التعليم المبرمج**

* **تعريف التعليم المبرمج:**
* **أسلوب للتدريس تقسم فيها المادة الدراسية بطريقة منطقية إلى خطوات صغيرة منظمة في تتابع منتظم، يرتكز على انتقال المتعلم من خطوة إلى التي تليها بناءٍ على إحداث الاستجابة المرغوبة. وعلية فان هذا الأسلوب في التعليم يستمد أصولة من النظرية السلوكية (نظرية سكينر) في علم النفس .**

**~> بمعنى تقسيم المادة الدراسية إلى أجزاء ولا ينتقل الطالب إلى الجزء الثاني إلا بعد إتقان الجزء الأول .**

* **ويعد التعليم المبرمج تعليما ذاتيا يتم فيه التفاعل بين التلميذ و المدرس إلى أقصى درجة من درجات الكفاية و ذلك من خلال البرنامج التعليمي الذي يعده بمهارة أو يوضع في آلة تعليمية أو بواسطة البرنامج التعليمي المبرمج يستطيع التلميذ أن يستقبل المادة لتعليمية من خلاله .**

**~> كيفية ترجمته إلى واقع عملي يوجد اتجاهات مختلفة ., بمعنى كان المعلم في السابق قبل وجود التقنية يستخدم الكروت بمعنى أن يكون هناك نص معين يكتب في كرت وفي نهاية الكرت يكون فيه سؤال أو سؤالين ويكون السؤالين اختيار من متعدد أو صح أو خطأ أو يكون مقالي ., وبالتالي المعلم يقوم بتقييم الإجابات الموجودة في الكرت ., وإذا بالفعل أجاب عليها الطالب بمستوى جيد من الإتقان يقدم المعلم الكرت الآخر .**

**ولكن الآن بعد التقنيات الحديثة ظهرت لنا البرمجيات التعليمية التي تتيح للمتعلم من الخطوة إلى الخطوة التي تليها بناء على مستوى الإتقان ., وأمثلة هذه البرامج ( برنامج الاوثر وي ) يقوم بتقديم المادة العلمية بما يتناسب مع أسلوب التعليم المبرمج .. يقسم المادة العلمية إلى إطارات وكل إطار يحتوى على هدف تعليمي محدد ., لا ينتقل إلى الإطار الثاني إلا بعد إتقان الإطار الأول .**

* **أنواع التعلم المبرمج :**
* **هناك نوعان رئيسيان من البرمجة هما: الأسلوب الخطي و الأسلوب التفريعي.**

**أولا : الأسلوب الخطي هو لـ سكينر :**

**يقوم على تحليل المادة الدراسية أو التحصيلية لأجزاء مستقلة يسمى كل منها إطار وتتوالى الأطر في نمط أفقي مستقيم وتقدم الأسئلة مباشرة في البرنامج الخطي٬بحيث يفكر التلميذ و يكتب إجابته ٬و تسمى البرمجة الخطية ببرامج الخط المستقيم٬ الذي يبدأ من السلوك الأولي إلى السلوك النهائي المطلوب ٬و لذلك فان كل إطار يتضمن الاستجابة الصحيحة للإطار السابق٬ بالإضافة إلى المعلومات الجديدة و المنبهات أي إن استجابة التلميذ يتم تعزيزها مباشرة.**

**~> بمعنى إذ لم يجيب المتعلم على الإطار بمستوى إتقان جيد ., يعود مرة أخرى إلى نفس الإطار ونفس المحتوى إلى أن يتقنه .**

**ثانياً: الأسلوب التفريعي لـ كراودر :**

**يشمل الإطار فقرة أو فقرتين من المعلومات .ثم يوجه سؤالا من نوع الاختيار من المتعدد ٬ يجيب عليه المتعلم باختيار إجابة واحدة . فإذا كانت الإجابة صحيحة يطلب البرنامج من المتعلم الانتقال إلى إطار آخر أصعب ٬ إما إذا كانت الإجابة خاطئة فان المتعلم ينتقل إلى تقويم تشخيصي علاجي . و يستمر في ذلك حتى يختفي الخطأ . إن البرمجة التفريعية أسلوب تشخيصي لنواحي القوة و الضعف في التعليم و أسلوب علاجي للأخطاء.**

**~> الإطار الأول المتعلم سيبدأ بالفعل بالتعلم من شريط لفيديو مثلاً ثم يقدم له 3 أسئلة إذا جاوب الطالب السؤال الأول بشكل صحيح ثم أجاب السؤال الثاني بإجابة خاطئة لن يعود مرة أخرى إلى البداية بل سيفتح له اطر علاجي فرعي يخبره بسبب الإجابة الخاطئة**

* **خطوات إعداد الوحدة المبرمجة :**

**- التعرف على المتعلم من حيث سنه و مستوى استعداداته العقلية و مستواه الدراسي ~> لماذا ؟ تساعدنا في تحديد الآلية المناسبة لتنفيذ التعليم المبرمج ., ويجب معرفة إنما التعلم لدى الطلاب .**

**مثلاً\\ إذا أردنا أن نستخدم في الدرس جهاز الحاسوب لابد أن يكون الطالب ملم بمهارات الحاسوب .   
- تحديد نوع النشاط والسلوك المطلوب من المتعلم ~> لابد أن تكون الوحدة التعليمية الهدف الأول ثم يأتي مجموعه من الأهداف الفرعية وكل هدف فرعي يكون عبارة عن إطار .  
- تحديد المستوى و الهدف المراد التوصل إليه من البرنامج.  
- تحديد الخطوات اللازمة لتحقيق الهدف النهائي ~> كتحديد نوعية الأسئلة هل هو اختيار من متعدد أو صح وخطأ أو يكون مقالي .  
- الاستعانة ببعض المثيرات المساعدة و المثيرات الحادثة التي يمكن أن تساعد المتعلم على -الاستجابة الصحيحة(مثير – استجابة- تعزيز) ~> نجد الآن في كل إطار نوع من الإثارة كالمثيرات الصوتية أو الأيقونات المرتبطة ب مقطع فيديو وتقديم النص المكتوب ., كلها ستكون بمثابة المثير .  
تجربة الكتاب المبرمج قبل استخدامه في صورته النهائية.  
- تقويم البرنامج و تعديله .  
- كتابة البرنامج في صورته النهائية.**

* **قواعد التعليم المبرمج :**

**- أن تصاغ أهداف البرنامج بعبارات سلوكية تحدد سلوك المتعلم و تصف أداء قابلا للقياس.  
- أن تحدد شروط الأداء٬فيوضح لبرنامج ما إذا كان المطلوب هو إنشاء إجابة٬ أو الاختيار من بين إجابات متعددة.  
- أن يحدد الموضوع التعليمي٬الذي سيتلقى البرنامج ٬ و أن نحدد تلك المعلومات التي في متناول الباحث ٬ حتى لا يقدم للمتعلم برنامجا يقوم على مستوى تحليلي معين غير متوفر لدى المعلم.  
- أن يحرض واضع البرنامج على عدم حشد الكثير من المعلومات في كل إطار٬ تفاديا لوقوع المتعلم في الأخطاء ٬ وان يتوخى المبرمج البساطة و الوضوح.  
- أن يعنى واضع البرنامج بتجزئة المادة التعليمية في اطر صغيرة يسهل تعليمها و الإجابة عليها و كذا دعمها.  
- أن يبنى البرنامج بأسلوب خبرات مشوقة٬ يحفز المتعلم على الانتباه و التركيز.  
- أن يشتمل الخبرات المرحلية التي يمكن تقديمها كنوع من المراجعة بعدد معين من الأطر.**

* **مميزات التعليم المبرمج :**

**1- يتفوق التعليم المبرمج على طريقة التعليم الحالي في معدل التقدم في التعلم وفي اختصار كثير من وقت التعلم و جهده.  
2- يتفوق التعليم المبرمج في حجم التذكر ٬ وطول مدة احتفاظ المتعلم بالخبرة المتعلمة في الذاكرة.  
3- يتفوق التعليم المبرمج في تجريد الخبرة و تعميقها و انتقال اثر التدريب إلى مواقف عديدة.  
4- في الطريقة التقليدية تتأثر عملية التعزيز بـ: شخصية المعلم،أو طبيعة المتعلم و ميله للخبرة المراد تعلمها، أما في التعليم المبرمج فإننا نلاحظ أن الحوافز الداخلية أو الدافعية الأولية تكون كنتيجة منطقية لاستخدام التعزيز و الاستجابة بطريقة منتظمة ولن تتأثر بالمعلم .**

* **سلبيات التعليم المبرمج :**

**1- لا يصل هذا النوع من التعلم لتحقيق الأهداف الانفعالية فمعظم اهتمامه بتحقيق الأهداف المعرفية و المهارات الأدائية.  
2- قد يؤدي إلى الملل بسبب خطواته الصغيرة المتتالية التي تؤدي إلى طول البرنامج.  
3- قد يتحول التعليم المبرمج إلى عمل آلي يهتم المتعلم فيه بالاستجابة بصورة آلية بكل خطوة على حده دون مقارنتها أو ربطها بخطوة سابقة.**

**\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_**

**المحاضرة الرابعة عشر**

**التعليم عن بعد**

* **تعريف التعليم عن بعد:**
* **استخدام تكنولوجيا الاتصال وتقنيات الكمبيوتر في عملية التعليم، و التعليم عن بعد هو نقل العلم من مراكز تجمعه في عواصم الدول إلى مدنها البعيدة التي لا تتوفر فيها وسائل وسائط المعرفة الضخمة و المتخصصة .ويكون الاتصال بين الطالب المتلقي و المحاضر متفاعل  interactive**
* **ويتيح نظام التعليم عن بعد إمكانية تلقى المحاضرات من مصدر بعيد عن مكان المحاضرة  بنفس السرعة وفى نفس زمن التنفيذ  real time application   ويمكن هذا النظام من بث المحاضرات الحية والمسجلة بكفاءة عالية ، حيث يمكن الطالب أو المستمع من حضور محاضرة داخل أو خارج حدود البلد الذي يقيم فيه.**
* **هذا ويستند التعليم عن بعد إلى الأبحاث الخاصة بالقراءة والكلام، والتي تؤكد على أن الفرد يمكن أن يقرأ أو يستمع إلى حديث بسرعة 250-300 كلمة في الدقيقة ~> بناء عليه ظهرت فكرة التعليم عن بعد سواء كانت مسجله أم مباشرة ., في المحاضرة المسجلة مثلاً نستطيع أن نسمع المحاضرة بالإضافة إلى قراءة الشرائح بنفس الوقت .**
* **أنواع التعليم عن بعد :**

**1- نقل متزامن  :حيث يكون الاتصال والتفاعل في الوقت الحقيقي  real time ب ين المحاضر والطالب ~> كالمحاضرات المباشرة .**

**2-النقل اللامتزامن: حيث أن المحاضر يقوم بنقل وتوصيل أو توفير المادة الدراسية بواسطة الفيديو ، الكمبيوتر أو أي  وسيلة  later time  أخرى ويتلقى أو يتحصل على المواد في وقت لاحق ~> كالمحاضرات المسجلة .**

* **متطلبات التعليم عن بعد :**
* **وجود حاسوب خادم Server  ذي سعة وسرعة كافيتين كي تخزن فيه المعلومات المتعلقة بالمقررات الدراسية.  يمكن أن يكون هذا الحاسوب الخادم موجود عند الجامعة أو الجهة التي تطرح برامج التعليم عن بعد.  إلا إن توفر هذا النظام عند هذه الجهة يتطلب تكاليف عالية للتركيب والصيانة والتوصيل بشبكة الانترنت.  يمكن توفير تلك التكاليف عن طريق استئجار مساحة على حاسوب خادم متوفر لدى إحدى الشركات التي تؤجر مساحات على حاسوبها الخادم لقاء مبالغ معينة.**
* **يجب السماح للمبرمجين بالدخول إلى مساحة معينة في الحاسوب المركزي لكي تمكنهم من عمل صفحات إنترنت تفاعلية Interactive   وذلك باستخدام برامج الـ  (Common Gateway Interface) CGI ، وهي برامج تكتب بلغات برمجية مثل Pearl , Visual Basic , C++, C   ، وتسمح هذه البرامج لمستخدم الإنترنت بإرسال معلومات و استقبال استجابات معينة من الحاسوب المركزي ~> كحجز مساحة معينه خاصة للتربية الخاصة يدخلها فقط طلاب التربية الخاصة ليستفيدوا من خدماتها .**
* **يجب توفر برامج لعمل صفحات الإنترنت وصيانتها مثل برامج تحرير الصفحات Web Page Editors  وبرامج نقل الملفات  FTP و الـ  Telnet.  وكذلك يجب أن تتوفر لدى المدرسين خبرة باستخدام تلك البرامج. وقد يتطلب في بعض الأحيان توفر معرفة باستخدام لغة  HTML  وهي اللغة المتعارف عليها لعمل صفحات الإنترنت. , يجب توفر اتصال بين الطلبة وشبكة الإنترنت كي يتمكن الطلبة من النفاذ إلى الحاسوب الخادم.**
* **يجب توفر سعة موجة كبيرة high bandwidth  تمكن الطلبة من الاتصال بشبكة الإنترنت بسرعة عالية و ذلك في حال ما إذا كان نظام التعليم عن بعد يتضمن محاضرات مرئية. هذه السرعة يجب أن تتجاوز سرعة الـ 33,6 كيلوبايت الاعتيادية وألا تقل عن سرعة نظام ISDN .**
* **قد يتطلب الأمر توفر أجهزة إضافية مثل جهاز الـ Video Server  إذا ما كان نظام التعليم عن بعد يتضمن مواد مرئية.**
* **مميزات التعليم عن بعد :**
* **الاستغلال الجغرافي:**

**لا يحتاج الطالب والأستاذ إلى أن يكونا متواجدين في مكان واحد من أجل تبادل المعلومات. فالطالب يمكن له أن يقرأ أو أن يستمع إلى أو حتى يشاهد محاضرة الأستاذ إلكترونيا on-line عبر شبكة الإنترنت حتى و إن كان الطالب في بيته أو في بلد آخر غير البلد الذي يقيم فيه أستاذه.  كذلك يمكن للأستاذ أن ينشر محاضرته إلكترونيا بشكل نصي أو صوتي أو مرئي عبر شبكة الإنترنت من بيته أو من بلد آخر غير البلد الذي يتواجد فيه طلبته.**

**نصي textual ( باستخدام صيغة Adobe Acrobat ) أو؛**

**صوتي Audio  ( باستخدام صيغة Streaming Real Audio ) أو؛**

**مرئي Visual( باستخدام صيغة Streaming Real Video أو  Streaming Net Show  أو Compressed MPEG )**

* **توفر فرص التعليم لغير المستطيعين:**

**التعليم عن بعد سوف تمكن شريحة كبيرة من أفراد المجتمع من تحقيق رغباتها خصوصا هؤلاء الذين لا يستطيعون الالتحاق بالتعليم العالي لظروف مختلفة ( مثل السن أو الارتباط بعمل معين ).  فالتعليم عن بعد مفتوح للجميع ولا حاجة فيه لحضور نظامي إلى الجامعة في أوقات محددة وهي أمور قد لا تناسب ظروف البعض.**

* **الاستغلال الوقتي:  
  ليس ضروريا أن يكون كل من الطالب و الأستاذ متواجدين في زمن واحد لتبادل المعلومات. فالأستاذ يمكن له أن ينشر محاضرته إلكترونيا إما بصيغة نصية قابلة للطبع أو بصيغة مسموعة أو مرئية وللطالب بعد ذلك أن يقرأ المحاضرة و يطبعها أو أن يستمع إليها أو يشاهدها في أي وقت يناسبه دون الحاجة إلى أن يلقي الأستاذ المحاضرة في وقت محدد. و كما أن للطالب الحرية في اختيار الوقت المناسب له كي يتلقى المحاضرة، فان له الخيار أيضا في اختيار الجزء الذي يرغب بقراءته أو الاستماع إليه أو مشاهدته. كذلك يمكن له أن يعيد الاستماع إلى جزء معين من المحاضرة أو أن يشاهد جزءا معينا منها و هي أمور يصعب تحقيقها في المحاضرة التقليدية. فعلى سبيل المثال، يمكن للطالب أن يختار الأجزاء التي يريد أن يستمع إليها أو يشاهدها من المحاضرة إذا كانت تلك المحاضرة منشورة بصيغة Real Audio أو Real Video . يمكن له كذلك إعادة الاستماع إلى أو مشاهدة أي جزء من المحاضرة المنشورة بتلك الصيغ.**
* **التغلب على مشكلة الطاقة الاستيعابية للجامعات والهيئات التعليمية:**

**فالتعليم عن بعد لا يتطلب حضور الطلبة إلى الفصول الدراسية، و لا يتطلب تواجد محاضر في كل فصل كي يعطي عددا محدودا من الطلبة محاضرة معينة. هذا يعني أن الجامعات والهيئات التعليمية ستتمكن من التغلب على مشكلة طاقاتها الاستيعابية المحدودة التي تحتم عليها قبول عدد من الطلبة يتناسب مع ما هو متوفر من فصول دراسية و مدرسين.**

* **سلبيات التعليم عن بعد :**
* **الحاجة إلى التدريب:**

**يحتاج المدرسون إلى تدريب على استخدام الانترنت بشكل عام إضافة إلى التدريب على استخدام برامج خاصة لاستغلالها في عمل صفحات الانترنت ونشر المحاضرات وغير ذلك. كذلك فالطالب يحتاج إلى تدريب على استخدام الانترنت إضافة إلى تدريب على استخدام البرامج التي تساعده على تبادل المعلومات مع أستاذه. وقبل كل هذا يحتاج كل من الطالب والأستاذ إلى امتلاكهما لمعرفة بأساسيات الحاسوب Computer Literacy.**

* **الحاجة إلى بنية تكنولوجية:**

**من أجل إنشاء نظام تعليم عن بعد يجب توفر بنية تكنولوجية تحتية Technological Infrastructure عند الجامعة أو الجهة التي ترغب بطرح برامج التعليم عن بعد.  هذه البنية ليست متوفرة لدى كل الجامعات أو الهيئات التعليمية.**

* **الحاجة إلى وجود اتصال بين الطلبة وشبكة الإنترنت:**

**كي يتمكن الطلبة من النفاذ إلى البيانات الإلكترونية ولكي يستطيعوا تبادل المعلومات مع أساتذتهم يجب توفر اتصال بين الطلبة وشبكة الإنترنت. هذا الاتصال قد يكون اتصالا عبر مزود خدمات إنترنت ISP أو عبر الشبكة الداخلية للجامعة أو الهيئة التعليمية Intranet .  إلا أن الطلبة ليسوا جميعا قادرون على الاتصال بشبكة الإنترنت عن طريق مزود خدمات الإنترنت. كذلك فالجامعات والهيئات التعليمية لا تمتلك جميعها شبكات Intranet مفتوحة لطلبتها.**

* **مشكلة عرض الموجة  Bandwidth:**

**من المشاكل الأساسية التي تواجه عملية التعليم عن بعد مشكلة عرض الموجه Bandwidth أي السرعة التي يتم عن طريقها تبادل المعلومات بين مزود خدمات الإنترنت و مستخدم شبكة الإنترنت الذي يتصل بالشبكة عبر هذا المزود. فمستخدمو شبكة الإنترنت الذين يتصلون بالشبكة من أجهزة الهاتف المنزلية العادية عبر مزودي خدمات الإنترنت يتبادلون المعلومات مع شبكة الإنترنت بسرعة لا تتجاوز عادة 33,6 كيلوبايت في الثانية Kbps من أجل نقل المحاضرات المرئية بشكل مناسب بحيث يمكن مشاهدة المحاضرات على شاشة كاملة الحجم و دون تقطع في الصوت و الصورة يحتاج مستخدم الإنترنت إلى توفر سرعة عالية لنقل المعلومات بينه وبين شبكة الإنترنت.  يمكن تحقيق ذلك بواسطة توصيل حاسوب المستخدم بشبكة الإنترنت عن طريق أنظمة خاصة تعطي عرض موجة Bandwidth  أكبر مثل أنظمة  ISDN و DSL  و T1 Lines  و غيرها. هذه الأنظمة تعتبر مكلفة بالنسبة للمستخدمين العاديين.**

* **الأمن:**

**يمثل الأمن أحد المشاكل الأساسية التي تواجه عملية التعلم عن بعد. فخلال أداء الامتحانات الإلكترونية on-line quizzes لا يضمن الأستاذ أن الطالب لا يحاول الغش. كذلك لا يضمن الأستاذ أن من يقوم بأداء الامتحان هو الطالب نفسه وليس شخصا غيره. هنالك بعض الوسائل البرمجية والتقنيات التي قد تساعد في التغلب على بعض السلبيات المتعلقة بالأمن، إلا أنها غير كافية للتغلب على كل تلك السلبيات. من هذه الوسائل استخدام ما يعرف بالـ Login Names   و الـ Passwords   للدخول إلى الامتحان عن طريق برمجة الموقع لكي يقبل فقط الطلبة المسموح لهم بالدخول. من تلك الطرق أيضا الحصول على عنوان الـ IP   المستخدم من قبل الطالب أثناء أداء الامتحان عن طريق عمل برامج خاصة تستخدم بعض إمكانيات الحاسب الخادم Server  من أجل التعرف على ذلك العنوان.  إلا أن هذه الوسائل غير كافية للتغلب على كل السلبيات المتعلقة بموضوع الأمن.**

* **التكاليف:**

**إضافة إلى السلبيات السابقة، فان هنالك تكاليف تتحملها الجهة التي ترغب بتطبيق نظام التعليم عن بعد. من هذه التكاليف ما يتعلق بالبنية التكنولوجية التي يتطلبها نظام التعليم عن بعد. فشراء وصيانة حاسوب خادم Server  مع معدات و برامج، أو استئجار مساحة على حاسوب خادم من جهة خارجية كلها أمور تمثل أعباء مالية. كما أن تدريب المدرسين على استعمال البرامج والأدوات المستخدمة في نظام التعليم عن بعد يمثل عبئا ماليا إضافيا.**